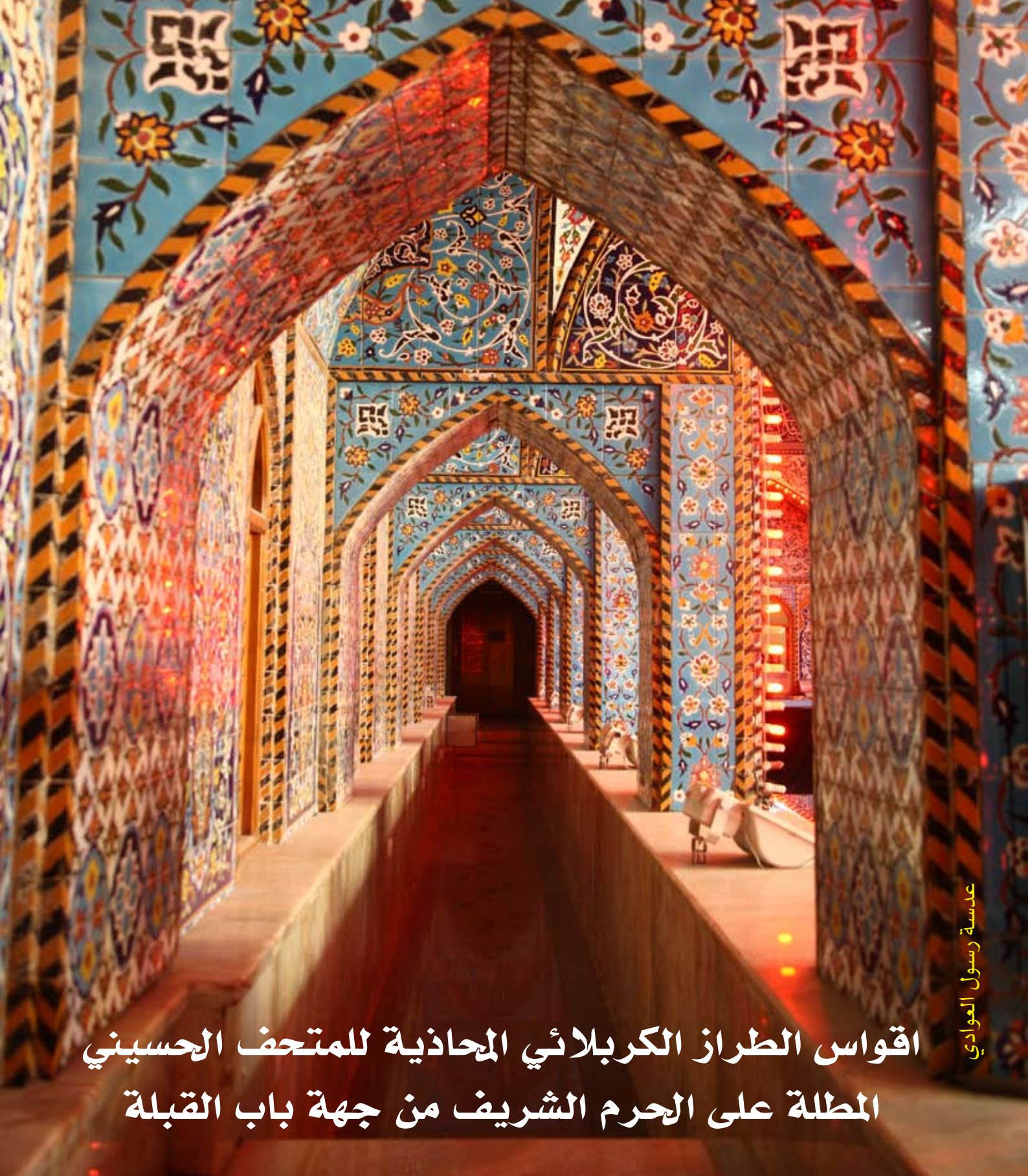


عن الإمام الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالب (عليه السلام) خليفة الله وخليفتي، وحجة الله وحجتي، وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي، وحبیب الله وحبیبي، و خليل الله و خليلي وسيف الله وسيفي، وهو أخي وصاحبي ووزيری ووصيی، محبة محبي ومبغضه مبغضني، ووليّه وليي وعدوه عدوي، وحر به حربي وسلمه سلمی وقوله قولي، وأمره أمري وزوجته ابنتي، وولده ولدي وهو سيّد الوصيّين وخير أمتي أجمعين. (بشارة المصطفى ٢١).

الإسلام عليك يا أبا العدد... 313

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٤ / صفر / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٩ / ١٢ / ٢٠١١



اقواس الطراز الكربلائي المحاذية للمتحف الحسيني
المطلّة على الحرم الشريف من جهة باب القبلة

لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

لبيل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

في مجمع البيان عند قوله: (وأتوا اليتامى أموالهم) الآية روي انه لما نزلت هذه الآية كرهوا مخالطة اليتامى فشق ذلك عليهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانزل الله سبحانه وتعالى (ويستألفونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فإخوانكم) الآية عن الحسن، وهو المروي عن السيدين الباقر والصادق عليهما السلام.

في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال: قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام، يا أبا محمد ماتقول في رجل يتزوج نصرانية على مسلمة ؟ قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فان ذلك يعلم به قولي، قلت: لا يجوز تزويج النصرانية على مسلمة ولاغير مسلمة، قال لم ؟ قلت، لقول الله عز وجل، ولا تتكفوا المشركات حتى يؤمن قال، فما تقول في هذه الآية، (والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) ؟ قلت، قوله، (ولا تتكفوا المشركات حتى يؤمن) نسخت هذه الآية، فتبسم ثم سكت.

في كتاب الخصال عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال: سئل أبي عما حرم الله تعالى من الفروج في القرآن، وعما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله في سنته ؟ فقال: الذي حرم الله تعالى من ذلك أربعة وثلاثين وجها سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في السنة، فاما التي في القرآن فالزنا إلى قوله: والحايض حتى تطهر لقوله تعالى، (ولا تقربوهن حتى يطهرن).

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم) قال من قبل.

في تفسير علي بن إبراهيم قوله: (ولا تجعلوا الله عرضه لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس) قال: هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله.

تأتي متأخرا أفضل من أن لا تأتي ابدا وقد طال انتظار العراقيين الشهداء والأحياء في كشف اللثام عن الرؤوس العفنة التي تمارس الإرهاب بحقهم وها قد تناقلت وسائل الإعلام وبالشريط الأحمر عاجل عاجل عاجل عن إلقاء القبض على مجموعة إرهابية لها صلات قوية بأحد المسؤولين الكبار في الدولة العراقية ويقدر ان الخبر لا يشكل عاجلا او عجيبا على مسامعنا فانه يشكل عجيبا على المستترين بغطاء المسؤولين الإرهابيين الذين لم يتوقعوا كشف أرقامهم ،وهم طيلة الأعوام السبعة يعبثون بأرواح وأموال العراقيين ولا من رادع بمستوى عبثهم بل ان اكثر الخطوات خجولة وغير مدروسة هذا ناهيك عن قوانين العفو التي جاءت لتمنحهم العودة في ارتكاب الجرائم ، هذه الخطوة أثلجت صدور التكالى نأمل ان تعقبها خطوة إصدار الحكم ومن ثم تنفيذه لان العراق دفع الثمن غاليا وهاهو الآن يعيش أجواء الاستقلالية بعد انسحاب القوات الأمريكية ولا بد لنا من لمّ الشمل شريطة ان تتطهر صفوفنا من المندسين حتى وان تظاهروا بالتوبة فان الحذر مطلوب وكم من تائب عاد الى الذنب .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



6 قبسات ايمانية..

دعاء العبد ومناجاته تعبير عن فقره المطلق لله



13 من سيرة المعصومين..

الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في سطور



17 تقارير..

ضمن المشاريع الأمنية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة.. مدينة كربلاء تشهد نصب أول جهاز متطور للكشف عن المتفجرات بتقنية أشعة ال (XR)



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annahr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحرار
A L - A H R A R



السيد أحمد الصايغ ينتقد الإستنكار والإدانة للساسة عُقب العمليات الإرهابية

ويطالب بإجراءات حاسمة لردع الإرهاب

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصايغ في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٧/محرم/١٤٣٣هـ الموافق ٢٣-١٢-٢٠١١م عن الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد بعد أن ترحم على الشهداء الأبرياء العزل وتضرع لله تعالى بأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، مؤكداً إن هذه الأمور التي نتاولها لا نعني بها شخصاً محدداً بقدر ما نعالج لحالة مهمة لا يمكن أن نمر عليها مرور الكرام.

ولفت سماحته الى إن الكثير من الساسة عندما يمرّ بهم ظرف كهذا يبدؤون بالاستنكار والإدانة وهذا لا ييسمن ولا يغني من جوع ، فالاستنكار والإدانة لأشخاص داخلين في الدولة .. والدولة تتكون من جهاز تنفيذي وتشريعي وقضائي .. هذا الاستنكار وفي بلد هم مسؤولون عنه حقيقة يُضعف همة المسؤول عن ملاحقة الجريمة ويعتبر نفسه قد سجل موقفاً وكأن الذي عليه قد أذاه.

وتساءل إلى أين نسير مع هذه الدماء المسفوكة وبهذه الطريقة ومع أوضاع البلد غير المستقرة؟! وما هو الطريق الذي نسلكه؟ وما هو الأمل وما هو الأفق الذي نراه؟! الشعب العراقي يسأل من هو العدو ومن هو الصديق؟ وهذا السؤال يحتاج إلى

من اربعة عقود من الظلم والديكتاتورية والمقابر الجماعية والسجون؟! وعندما تُؤسس لحماية من يطعن بالعملية السياسية وهو فيها إلى أين تسير الأمور؟! وتابع سماحته: نحن ندعو إلى وحدة البلد وإلى إلغاء الخصوصيات في مرتبة العمل بمعنى عندما يأتي الشيعي أو السني أو الكردي في مقام العمل ينبغي أن يعمل للبلد من دون أن تظهر هذه الخصوصيات على سلوكه .. نعم يحتفظ بها ضمن خصوصياته لكن في مقام العمل وفي خدمة البلد ينبغي أن يتجرد عنها، وإذا لم يتجرد عنها في مقام العمل سيؤسس إلى فوضى وتخندقات وهذا الذي حصل والآن هذا الذبح الذي يطال الأبرياء ما هي الرسائل التي يريد أن يوصلها هؤلاء القتلة؟! واستطرد سماحته: عندما يؤسس إلى ما يسمى بحقوق الإنسان وتأتي لجان حقوق الإنسان إلى السجن والقاتل والمجرم وتحاول أن تدافع عن كل حقوقه وفي المقابل تحاول أن تساعد على قتل وإهمال الضحايا، ماذا ستكون النتيجة؟! عندما نقسم أن نتعامل بالقانون في اليد اليمنى وان نسرق باليد اليسرى، ماذا تكون النتيجة؟! عندما نقول لابد من علاقات طيبة مع الجوار وفي الوقت نحب أن نأخذ التعليمات والأوامر من دول الجوار ماذا

جرأة من المسؤول أن يبين ! فالمنظومة السياسية كيف بدأت والى أين ستنتهي !! من يجيب على هذه التساؤلات؟. وفي معرض إجابته عن تلك الأسئلة وغيرها قال سماحته: عندما تُؤسس في أجهزة الدولة لحماية مفسد ماذا تكون النتيجة؟! عندما تُؤسس لصناعة أشخاص ليس لهم أهلية إلى أين سنصل بالنتيجة؟! عندما يأتي مزور ونحاول أن نوجد مبررات للمزور، وعندما تُؤسس لحماية أمور هي قطعاً خاطئة بمعنى الكلمة وعندما تُؤسس لتناحرات سياسية وندفع باتجاه الأزمات فأين تسير بنا العجلة؟! وأضاف: عندما تُؤسس إلى إطلاق سراح قتلة مجرمين تحت عناوين شتى إلى أين تؤدي بنا النتيجة؟! وعندما تُؤسس إلى شخصيات سياسية يُفترض أن تكون مع العملية السياسية بعد أكثر

عندما تُؤسس في أجهزة الدولة لحماية مفسد، وعندما تُؤسس لصناعة أشخاص ليس لهم أهلية، عندما تُؤسس لتناحرات سياسية وندفع باتجاه الأزمات إلى أين سنصل وإلى أين ستسير بنا العجلة؟!

عندما تُؤسس في أجهزة الدولة لحماية مفسد، وعندما تُؤسس لصناعة أشخاص ليس لهم أهلية، عندما تُؤسس لتناحرات سياسية وندفع باتجاه الأزمات إلى أين سنصل وإلى أين ستسير بنا العجلة؟!

نحن ندعو إلى وحدة البلد والى إلغاء الخصوصيات في مرتبة العمل بمعنى عندما يأتي الشيوعي أو السني أو الكردي في مقام العمل ينبغي أن يعمل للبلد من دون أن تظهر هذه الخصوصيات على سلوكه

أهم ماجاء في الخطبة

يا معاشر الساسة الحوار لا تجيدونه والتنازل فيما بينكم لا تجيدونه .. كل البلد الآن يعيش حالة خوف ماذا سيحدث؟! بلد يتن الناس تتطلع إلى حياة جديدة بعد خروج الأجنبي وإذا بمجازر تحدث بهذه الطريقة للعودة بنا إلى الورا

المشكلة ليست في الشعب وإنما المشكلة في عقول بعض الساسة المرضى ولسان حاله إما أن أكون أنا أو لا!!

هيبة الحكومة لا بد أن تحفظ .. جزء من هيبة الحكومة أن تعاقب المسيء .. لا يمكن أن تختلط الأمور والناس تكون في خوف وقلق، أين هيبة الحكومة؟!

إن الناس ممكن أن تصبر على عدم حصولها على قطعة أرض أو قطع الكهرباء أو نقص الخدمات ولكن الدماء لا يمكن أن يُصبر عليها، لماذا لا تتوجه الجهود من أجل حفظ الدماء؟!

ما هي العقوبة التي لا بد أن نمارسها بعد أن نعلم إن الإرهابي قاتل؟! العقوبة هي أن تأتي حقوق الإنسان وتدافع عن قتلة ومجرمين وتغض النظر عن الضحايا والنساء والأطفال والجرحى

بعضهم يتحمل مسؤولية الدماء بطريقة أدائه وكلامه وكأنه يريد أن يعاقب الشعب العراقي!! العراق محط آمال والشعب يريد أن يصنع حياة جديدة فهو ضحى سابقاً ولاحقاً وما زال مصراً على أن يتعامل مع الأمور بشكل سلمي ويريد تحقيق آماله وطموحاته .. إنه يريد ثمرة من عقد اجتماعات الكتل السياسية، فالمشكلة ليست في الشعب وإنما المشكلة في عقول بعض الساسة المرضى ولسان حاله إما أن أكون أنا أو لا!!.

وتابع كلامه بحرقة: ما الذي ينقصنا هل تنقصنا خبرة ! رجال ! مال ! ما هو الذي ينقص؟! قالوا الأجهزة الأمنية مُخرقة وفلان الفلاني يتعامل مع الإرهاب ماذا فعل له؟! وما هي العقوبة التي لا بد أن نمارسها بعد أن نعلم انه قاتل؟! العقوبة هي أن تأتي حقوق الإنسان وتدافع عن قتلة ومجرمين وتغض النظر عن الضحايا والنساء والأطفال والجرحى ..

ونوه سماحة السيد الصافي الى إنه لا يمكن أن نكيل بمكاليين .. هيبة الحكومة لا بد أن تحفظ .. جزء من هيبة الحكومة أن تعاقب المسيء .. لا يمكن أن تختلط الأمور والناس تكون في خوف وقلق، أين هيبة الحكومة؟! الملف الأمني ليس من الملفات الكمالية ! وقال سماحته: إن الناس ممكن أن تصبر على عدم حصولها على قطعة أرض أو قطع الكهرباء أو نقص الخدمات ولكن الدماء لا يمكن أن يُصبر عليها، لماذا لا تتوجه الجهود من أجل حفظ الدماء؟!

وفي الختام توجه سماحته إلى الإخوة الأعضاء بأن وضع البلد يحتاج إلى وقفة وبالدرجة الأساس من الكتل السياسية ومن أركان الساسة في البلد، وقال أنا لا أريد أن اسمي الأمور بمسمياتها ولكن الأمر يعني كل من يتصدى، فاجتماعاتكم لا بد من وجود حلول تتفقون عليها، الاتهامات والكلام الفارغ اتركوه جانبا .. نحن بحاجة إلى خلية طوارئ لحل الأزمات، نحن مقبلون على عام جديد يكون هذا العام مباركا وعاما نودع فيه الظلم والإرهاب ونستقبل عاما جديدا بنفس مرتاحة وبتوافق ونوع من الانسجام ولو بالحد الأدنى.

تكون النتيجة؟! هل تكون النتيجة مواطنة صالحة!!



عندما يصرخ اليتيم والمريض والأرملة لا نرى أي سامع أو احد يتعامل معهم برحمة، وعندما يخدش مسؤول ما بشيء بسيط تقوم الدنيا ولا تقعد! وزاد سماحته: عندما تُهدر أموال البلد لا أحد يتألم وعندما نقول يا أيها المسؤول خفّض من راتبك تقوم الدنيا ولا تقعد ! مجلس النواب الآن يمثل القوة التي لا بد أن تنهض بالبلد، وعندما نقول لكم انتم تقودون البلد والبلد يحتاج إلى كل واحد منكم ولا ينبغي أن تتعاملوا بأمور مادية، فإنكم تعقدون جلسات سرية لمناقشة مكاسب الأعضاء!! عندما نقول يا أيها المسؤول تفقد الناس وكن ميدانياً واجلس مع الناس وتحسس المعاناة .. تجلس في منطقة محمية لا تتأذى ولا تتحسس آلام الناس ماذا ننتظر من هكذا تصرفات؟!

ووجه خطابه إلى المسؤولين بقوله: يا معاشر الساسة الحوار لا تجيدونه والتنازل فيما بينكم لا تجيدونه .. كل البلد الآن يعيش حالة خوف ماذا سيحدث؟! بلد يتن الناس تتطلع إلى حياة جديدة بعد خروج الأجنبي وإذا بمجازر تحدث بهذه الطريقة للعودة بنا إلى الورا، والساسة تستنكر وتدين يا أخي ماذا افعل باستنكارك وإدانتك!! اجثني بالمسؤول وحقق وحاسب ووضح إلى الناس حقيقة ما يجري.

وناشدهم: اجلسوا معاشر الساسة ورحماكم بالبلد اجلسوا وتكلموا بكلام واقعي .. انتم تجرون البلد إلى المجهول وانتم تتحملون المسألة !! الساسة

رسالة الدعاء الاجتماعية

عند الإمام السجاد

حسن الهاشمي

عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) قوله: «إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب ويذكره بخير قالوا: نعم الأخ أنت لأخيك، تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بالخير، وقد أعطاك الله مثلي ما سألت له وأتى عليك مثلي ما أتيت عليه ولك الفضل عليه».

ومن النماذج الرائعة لرسالة الدعاء الاجتماعيّة تلك الدعوات الطاهرة الخالصة التي كان يدعو بها الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) فله في دعاء مكارم الأخلاق: «اللهم وسدّني لأن أعارض من غشني بالنصح، وأجزني من هجرني بالبر، وأثيب من حرمني بالبذل، وأكافئ من قطعني بالصلة، وأخالف من اغتابني بحسن الذكر، وأن أشكر الحسنة وأغضي عن السيئة».

وفي دعاء آخر تبرز أمامنا رسالة الدعاء الاجتماعيّة ودورها وقدرتها على تغيير الانحراف وارتباطها الفاعل الحركي بشؤون الإنسان وقضاياها: «اللهم إنني أعتذر إليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم أنصره، ومن معروف أسدي إليّ فلم أشكره، ومن ذي فاقة سألتني فلم أوفره، ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم أستره، ومن كلّ إثم عرض لي فلم أهجره».

لا أنانيّة ولا حقد ولا خوف ولا يأس ولا قلق ولا فشل ولا ألم ولا تجني ولا ظلم في مدرسة الدعاء، بل إنها مدرسة مفعمة بالإيمان والإيثار والشجاعة والشوق والإطمئنان والفروسية والإنتماء والعدالة والإنصاف والشهامة.

نعم ... إن الدعاء لقاء مباشر مع الله واعتراف وتوبة تطهّرنا من خطايانا التي تركت أسوأ الآثار في سلوكنا الشخصي وفي سلوكنا الاجتماعيّ على حدّ سواء، فالتوكل يعني أن يبقى الإنسان المسلم على اتصال مستمر مع الله سبحانه وتعالى فلا يتمرد عليه وإنما يحوّل علاقته بالسّماء على أساس إيجابي فاعل في كل قضاياها ... في إطار حبّ الجماعة والمجتمع وبعيداً عن الأنانيّة وعشق الذات، ولذلك كانت أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) تربط الإنسان بجماعته حتى في العبادات.

إنّ الدين وضعوا لنا في التاريخ الإسلامي المشرق متون الدعاء هم النماذج الحقّة لهذا المضمون الصحيح للدعاء من رسول الله (صلى الله عليه واله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) وأبنائه الأئمة المعصومين (عليهم السلام) حيث كانوا في يقظة موصولة من أجل مناهضة العدو وبلوغ السعادة والقوّة، ومن أجل القضاء على كلّ ما يهدّد وجود الإنسان وقيّمه، لقد كانوا أبدأً مجهّزين، يخوضون المعارك العظيمة مع النفس والهوس والشيطان والظلمة والظلمة والأهواء، وكانوا مع ذلك كله يدعون، فلم يكونوا منزوين أو مترهّبين بل إنهم في قلب الأحداث يواجهون وينصحون ويتبادلون ويدعون.

الدعاء إنما يكرس في الأمة حب الخير للجميع وقمع الأنانيّة في النفوس الظلمانية، وكذلك مقابلة السيئة بالإحسان والموبة بالاستغفار وهو نوع راق من أنواع التغاضي ولا تجد له مثيلاً إلا في مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وأخيراً وليس آخراً مناصرة المظلومين ومعاداة المذنبين والظالمين، وكثيرة هي المنافع المستكنة في صنوف الأدعية المبوّثة في ذلك التراث الثر الذي وصلنا من القرآن الكريم والعترة المطهرة.

علينا أن نتزود من الأدعية بكلّ ما فيها من نفحات الإرادة والعزم والقيم والمثل والآداب والمعارف، فإنّ الدنيا موحشة، والطريق طويل، والمسؤولية كبيرة ولن يصحّ مسار حياتنا ولن يطهرها إلا الدعاء لأن الاعتراف بالخطيئة بداية التّصحیح، والشعور بالمسؤوليّة بداية العمل الكبير، والإخلاص في العمل مفتاح الإصلاح والتغيير.

دعاء العبد ومناجاة تـ

مستقمة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبـ

بمناسبة مرور ذكرى استشهاد الامام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) سنتناول بعض الظواهر الفدّة والفريدة من حياته الشريفة، كونها تستحق التوقف عندها، والتأمل في مناسئها، وكيفية الاستلها منها، سبيلاً لجعل الإنسان يتأسى بالإمام السجاد (عليه السلام)، ولكي يحقق شيئاً منها ولو بنسبة مقدور عليها.

ويكفي في وصف ظاهرة العبادة عند الإمام (عليه السلام) إنه وحده الذي لُقّب بـ(زين العابدين) و(سيد الساجدين)، حتى عرف إنه أعبد أهل زمانه، وأكثرهم طاعة لله تعالى..

ومنشأ ذلك كمال معرفته بالله تعالى المؤدي إلى عميق إيمانه.. بحيث ملأ حب الله تعالى قلبه، واستغرق عاطفته بالدعاء والمناجاة.. فقد كانت نظرة الإمام (عليه السلام) إلى الدعاء والمناجاة، إنهما تعبير العبد عن فقره المطلق إلى الله تعالى، وإن قدر العبد ومنزلته عند الله تعالى على قدر دعائه واهتمامه بمناجاته وندائه، وعلى قدر إدراكه لفاقته وحاجته إلى الله تعالى.. والعمل بما يقتضيه هذا الإدراك.. من انقطاع تام إلى الله تعالى وفي الإعراض عن كلّ ما سواه .

ويمكن أن يصل الإنسان إلى ذلك؛ إذا رسّخ في قلبه وعقله وشعوره، أن لا مؤثر في الوجود إلا الله تعالى، فلا يتعلّق قلبه بغيره سبحانه، ولا يرجو سواه ، ويعتبر الأمل بغيره كسراب بقيعة.. يحسبه الضمآن ماء.

لقد كانت أدعية الامام السجاد (عليه السلام) تحمل مضامين عقائدية ومعرفية وعبادية وسياسية وجهادية واجتماعية وأخلاقية، فقد صيغت بقالب الدعاء والمناجاة، والتعبير عن الافتقار إلى الله تعالى، فهي في روحها وجوهرها معرفة وثقافة، وفكره (عليه السلام) ممزوج بالدعاء والمناجاة حتى كأنهما شيء واحد لا شيطان.

وبالتالي فهي تحمل جاذبية للعقل والقلب معاً .. ولم تكن قوالب معرفية جامدة، يقترب منها العقل ويبعد عنها القلب أو قوالب دعائية بحثة يقترب منها القلب من دون أن يتفاعل معها العقل، ليكتسب منها المعرفة والفكر.

ثقافة حسينية

وأما بنعمة ربك فحدث

عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن عمرو بن أبي نصر قال : حدثني رجل من أهل البصرة قال : رأيت الحسين بن علي عليه السلام وعبد الله بن عمر يطوفان بالبيت ، فسألت ابن عمر فقلت : قول الله : (وأما بنعمة ربك فحدث) قال : أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه ، ثم إني قلت للحسين بن علي عليهما السلام : قول الله : (وأما بنعمة ربك فحدث) قال : أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه من دينه ولجواب الامام الحسين عليه السلام ابعاد كثيرة منها :

اولا : لو كان السائل قد سال اولاً الإمام الحسين عليه السلام لما أجاب ابن عمر لو سأله من بعده ، كما ان إجابة ابن عمر عن السؤال يدل على قصر الفهم من جانب وعدم الاعتراف باعلمية الإمام الحسين عليه السلام من جانب آخر .

ثانياً: إجابة ابن عمر الاعتبارية لها مثل لحادثة حصلت بين الإمام الصادق عليه السلام وأبي حنيفة عندما سأله الإمام عليه السلام عن معنى الآية (تَمَّ لَسْأَلَنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) فقال رجل : لتسألن يومئذ غدا عن هذا النعيم الذي نعمتم عند ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : الله أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاما فيسوغكموه ، ثم يسألكم عنه ، ولكنه يسألكم عما أنعم به عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله .

ورواه محمد بن علي عن عبيس (في المصدر) : ورواه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام (بن هشام عن أبي خالد القمط عن أبي - حمزة مثله ثالثاً : إجابة الحسين عليه السلام عن السؤال بإضافة ستة حروف فقط ولكن لها مدلولات وأبعاد لا يكفيها ستة مجلدات ، وعبارة (من دينه) جاءت مطابقة لتفسير الإمام الصادق (عليه السلام) ، فمحمد (صلى الله عليه وآله) وال بيته هم الدين بعينه بدليل الآية التي تشبه الذين يطيعون النبيين والرسول بأن الله عز و جل انعم عليهم (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)

رابعا : هذا لا يعني عدم شمول المآكل والملبس والإنعام بالنعم التي يتحدث عنها القرآن بل إنها ليست المقصودة في الآيات اعلاه (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمَنَةً مَطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)

خامسا : جاء في القرآن الكريم الآية التي تتحدث عن نعم الله وتحدث البشر في إمكانية عدها (إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) ، فلو كان المقصود منه الطعام فهل يعجز الإنسان حقا عن عدها ولكن القصد الأبعاد الأخرى التي نوه عنها الإمام الحسين عليه السلام والتي خصها بالدين ولو تأملنا في نظرة متفحصه لوضع البشرية قبل وبعد الجاهلية لوجدنا الارتقاء الذي وصلت اليه شتى المجتمعات العالمية بما فيها غير الإسلامية بفضل الدين الإسلامي والذي لا يمكن لأي فرد حتى ولو استخدم أرقى أنواع التقنيات في الحياة لعد نعم الدين التي أنعمها الله عز وجل علينا من خلال نبي الرحمة وأهل بيته عليهم الصلاة والسلام لما أمكن عدها .

سامي جواد كاظم



مبیر عن فقره المطلق لله

سد المهدي الكربلائي في ٢٠ محرم ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١١/١٢/١٦

أما ظاهرة البكاء عنده (عليه السلام) فقد تثير فينا سؤالاً مفاده: كيف نوجّه البكاء توجيهاً تربوياً هادفاً، ورسالياً مؤثراً في الدعوة للحق والتعريف به، والوقوف بوجه الباطل.. فقد تختلف دواعي البكاء عند الإنسان، فيبكي شوقاً إلى شيء أو شخص محبوب لديه .. أو يبكي اعتراضاً وصرخة في وجه الظلم والطغيان ..

وكان بكاء الامام السجاد (عليه السلام) طيلة فترة حياته على أبيه الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته من اجل ديمومة الشعور بمظلومية أهل البيت (عليهم السلام)، وفضاعة الجريمة التي ارتكبتها أعداء الإسلام، من اجل تقوية جانب الموالاة والانشداد لأهل البيت(عليهم السلام)، وفي نفس الوقت التفسير والابتعاد والمعاداة، وإبقاء للضمير الإسلامي حياً، ومتفاعلاً مع القضية الحسينية، ومبادئ الإسلام، والدفاع عنها ..

وللإمام السجاد (عليه السلام) دموع وبكاء آخر، وهو الخوف من الله تعالى .. لذا علينا أن نديم هذه الظاهرة في أنفسنا، ونعي الأهداف منها، ونعمل على تحصيلها وتحقيق تلك الأهداف ومنها:

أولاً: تربية النفوس وتجليّة الصداً و الرين الذي يرين على القلوب، بسبب المعصية، والانشغال بملهي الحياة، ومغريات الدنيا، وقسوة القلب، فعلىنا أن نحمل أنفسنا دائماً على البكاء.. باستذكار واستشعار الذنوب، وقساوة القلوب، والوقوف بين يدي الله تعالى، لئلا ينطبع الرين على القلب، وينغلق أمام الفيض الإلهي .

فالبكاء ينزع من القلب قسوته وغلظته وشدته، ويجعله أكثر شفافية وسماحة ورقّة، وهو يهذب المشاعر.. فالمطلوب مزج البكاء بالدعاء، استذكراً للمعصية والذنوب، ولتحصيل الرقة في القلب، والصدق في العاطفة..

ثانياً: أن يجعل صرخة احتجاج في وجه الظالمين والمجرمين، واستيقاظاً للضمير الميت.. لكي يبقى الصوت الراض للظلم والفساد والانحراف.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

WWW.SISTANI.ORG

حلق اللحية (٢-٣)

السؤال: هل يجوز اخذ الشعر الزائد في الوجه بواسطة الخيط

او الملقط هل هو حرام او فيه كراهة؟

الجواب: يجوز ازالة الشعر النابت على الخدين باي وسيلة نعم لا يجوز للرجال . على الاحوط . ازالة الشعر النابت على اللحيين والذقن الا مع عذر شرعي.

السؤال: بماذا يعبر عن حالق اللحية؟ وهل تجوز غيبته؟ وما هي عقوبته؟

الجواب: حرمة حلق اللحية مبنية عندنا على الاحتياط فاذا أحرز عدم معذورية حالق اللحية على تقدير حرمة الفعل فهو غير عادل وتجوز غيبته في ذلك من حيث تجاهره به، وأما العقوبة فهي منوط بثبوت الحرمة واقعاً.

السؤال: حالة شائعة بين الحلاليق بأن يزينا اللحية ويدفعوا صدقة عن ذلك الفعل؟

الجواب: إذا كان للشخص عذر شرعي في حلقه لحيته فيجوز الحلق وأخذ الأجرة عليه والأقلا يجوز على الأحوط.

السؤال: ما هو الدليل الروائي في حرمة حلق اللحية؟

الجواب: استدل لحرمة حلق اللحية بعدة روايات منها :-

١- ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) (حُقوا الشوارب وأعفوا اللحى) ومضمون هذا الحديث ورد في مصادر الحديث عند الإمامية والجمهور (معاني الأخبار ، من لا يحضره الفقيه ، صحيح البخاري ، صحيح مسلم) .

٢- ما ورد في كتاب الجعفریات (الأشعثيات) :- (حلقُ اللحية من المثلة ومَن مَثَلُ فعلية لعنة الله) إلى غير ذلك من الروايات ويدعم هذه الروايات :-

أ - إجماع المذاهب الإسلامية المشهورة على حرمة حلق اللحية.

ب - سيرة المشرعة من أول الإسلام إلى هذا الزمان على الإنكار على من حلق لحيته .

سلمان المحمدي (رض)

يحظى بمراقي الشرف والكرامة لمولاته للذ

اسمه وكنيته ونسبه (رضي الله عنه) :

أبو عبد الله، سلمان بن عبد الله الفارسي، ولقب بسلمان المحمدي. أخباره (رضي الله عنه):

من أهل بلاد فارس، قرأ أخبار الأديان، وسافر إلى الحجاز، وبعد من السابقين الأوليين إلى الإسلام، كما شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بدرًا.

حظي سلمان بمراقي الشرف والكرامة، لمولاته النبي وآله (عليهم السلام)، فكان أحد الأركان الأربعة مع عمّار والمقداد وأبي ذر، وكان أحد الماضين على منهاج نبيهم (صلى الله عليه وآله) من جماعة الصحابة الأبرار الأتقياء، الذين لم يبدلوا تبديلاً.

أقوال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيه: نذكر منها ما يلي:

١. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (لو كان الدين عند الثريا لناله سلمان).

٢. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (سلمان من أهل البيت).

٣. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (سلمان مني، من جفاه فقد جفاني، ومن آذاه فقد آذاني).

٤. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الجنة تشتاق إليك . يا علي . وإلى عمّار، وسلمان، وأبي ذر، والمقداد).

أقوال الأئمة (عليهم السلام) فيه: نذكر منهم ما يلي:

١. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (أدرك سلمان العلم الأول والآخر، وهو بحر لا ينزح، وهو من أهل البيت).

٢. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (لا تقل: سلمان الفارسي، ولكن قل: سلمان المحمدي).

٣. روي أن سلمان الفارسي كان محدثاً فسئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن ذلك، وقيل له: من كان محدثه؟ فقال: (رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين، وإنما صار محدثاً دون غيره ممن كان يحدثانه، لأنهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه).

٤. قال الإمام الكاظم (عليه السلام): (إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وآله)، الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر... ثم ينادى ساير الشيعة مع ساير الأئمة (عليهم السلام) يوم القيامة، فهؤلاء المتحورة أول السابقين، وأول المقربين، وأول المتحورين من التابعين).

موقفه من بيعة الإمام علي (عليه السلام):

كان سلمان أحد الذين بقوا على أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد وفاته، وكان من المعترضين على صرف الأمر عن علي (عليه السلام) إلى غيره، وله احتجاجات على القوم في هذا المجال، هو وأبي بن كعب.

رأيه (رضي الله عنه) في حفر الخندق:

أشار سلمان على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب، فلما أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحفره، احتج المهاجرون والأنصار في سلمان،

لو سألوك



لماذا لم يطلق النبي بعض زوجاته ؟

ظهر من قول او تصرف قد يكون بعضه وليس كله وذلك لزوجيتها من رسول الله فكيف إذا قطعت هذه العلاقة ؟ وكيف يكون رد فعل عشيرتها ؟ وماذا سيكون على السن المسلمين من حديث قاذح ؟ ، هذا إضافة الى إن الآية الكريمة التي حرمت على المسلمين الزواج من زوجات الرسول «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ» جعل مسألة طلاقهن فيه نوع من الظلم لهن من النبي لو طلقها وأنبياؤنا معصومون ولا يصدر منهم هكذا تصرف.

وأما الآية الكريمة التي تتحدث عن أذية عائشة وحفصة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فهي صريحة وواضحة بل حتى ان ابن عباس سأل الخليفة الثاني عن من هن اللواتي نزلت فيهن الآية الكريمة «إِنْ تَوَلَّيْنَا إِلَى اللَّهِ فَقَدَ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» {التحریم/٤} « فأجاب الخليفة الثاني واعجبا عليك يا ابن عباس إنهن عائشة وحفصة الرواية في صحيح البخاري.

فإذا كان الله عز وجل يشير في كلماته الى أذيتهما لرسول الله ويحذرهن بضرورة التوبة والتوبة يعني الركون الى التقوى وترك المعصية التي ارتكبوها ، وبالرغم من ذلك نجد في الآية الكريمة تحذيرا وليس طلاقا أضف الى ذلك ان الشطر الثاني من الآية الكريمة «عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا» {التحریم/٥} « هذا يدل على وجود نساء أفضل منهن في الإيمان والقنوت والعبادة بدليل التحذير من الاستبدال والا لا يعقل ان الله عز وجل يخلق نساء بهذه الصفات حال الأمر بالاستبدال اي الطلاق .

آخر كلمة في الآية فيها إشارة واضحة الى زوجته عائشة لأنها تعتبر الباكر الوحيدة من بين زوجات النبي وهذا ما يدعيه أتباعها باعتبار هذا منقبة ، فالكلمة وأبكارا اي إن هنالك نساء على درجة عالية من الإيمان هن الأفضل من الزوجة الباكر الوحيدة !!

المقصود من عبارة بعض زوجاته واضحة الدلالة ولكننا نريد أن نبحث ونجيب عن اصل الموضوع ألا وهو لماذا لا يطلق النبي من ثبت لديه انها أحدثت أمورا لا تليق بمقام النبوة بل حتى التجاوز على معتقدات الإسلام . ان التقديس الذي تمنحه بعض المذاهب لزوجات النبي او البعض منهن فيه مغالاة بل وحتى تهوكات خارج نطاق الشرع والمألوف وليس كل من كان بمعوية نبي فهو مقدس فالآيات الكريمة التي دلت على ان بعض نساء الأنبياء عاصيات واستحقن العذاب ترد على كل من يمنح القدسية لكل من تحظى بمقام الزوجية للأنبياء .

الأنبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ليسوا ممن يقدمون على الأعمال المكروهة او البغيضة مهما كانت بالرغم من مشروعيتها لا سيما تلك التي تخص عائلته فالطلاق ابغض الحلال أي انه عمل بغيض ، ولعل الحديث عن زوجتي نبيي الله لوط ونوح عليهما السلام في الآية الكريمة « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوْحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ» {التحریم/١٠} « فانهما دخلتا النار بالرغم من أنهن زوجتان لنبيي الله نوح ولوط عليهما السلام ، فزوجة النبي لوط عليه السلام التي كانت من الغابرين فبالرغم من إيدائها لزوجها لم يفكر بتطبيقها والآيات الكريمة واضحة في إظهار دورها في تأليب القوم على ضيوف زوجها فكان عذابها من الله عز وجل وليس من زوجها ، فهل يحق لنا أن نسال النبي لوط لماذا لم تطلق زوجتك وأنت اعلم بمكائدها ؟والأمر ذاته ينطبق على نبي الله نوح عليه السلام وزوجته ، بل حتى ان بين العوائل البسيطة التي تحدث مشاكل بين الزوج والزوجة لا يحق للغير إبداء النصح للزوج بضرورة تطبيق زوجته ، فكيف بالنبي المعصوم فانه أدري بأمر عائلته والتي هي من اختصاصه لوحده ولا يحق لنا الاطلاع على خصوصياته العائلية .

الأمر الآخر ان ردود الأفعال التي تعقب الطلاق لو حصل قد تكون اشد وقعة مما لو بقيت على ذمة النبي فان ما

بي الله عنه بي وآله (عليهم السلام)

وكان رجلاً قوياً، فقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (سلمان منا أهل البيت).

وفي ذلك يقول أبو فراس الحمداني:

كانت مودة سلمان لهم رحما ❖❖ ولم يكن بين نوح وابنه رحم ولما رأى المشركون الخندق قالوا: هذه مكيدة ما كانت العرب تعرفها، فقيل لهم: هذا من الفارسي الذي معه.

توليه (رضي الله عنه) المدائن:

تولّى سلمان المحمّدي المدائن في خلافة عمر بن الخطّاب بأمر الإمام علي (عليه السلام).

صلاته على جنازة الزهراء (عليها السلام):

قال الإمام علي (عليه السلام): (خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر وسلمان والمقداد وعمّار وحذيفة وعبد الله بن مسعود)، ثم قال: (وأنا إمامهم، وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة).

قال الشيخ الصدوق (قدس سره): معنى قوله: خلقت الأرض لسبعة نفر، ليس يعني من ابتدائها إلى انتهائها، وإنما يعني بذلك أنّ الفائدة في الأرض قدرّت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة (عليها السلام)، وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين.

وفاته (رضي الله عنه):

توفي سلمان (رضي الله عنه) في ٨ صفر ٣٤ هـ، ودفن بالمدائن في جنوب العاصمة بغداد، وقبره معروف بيزار.

تجهيزه (رضي الله عنه):

تولّى الإمام علي (عليه السلام) غسله، والصلاة عليه، ودفنه، وقد جاء من المدينة إلى المدائن من أجل ذلك، وهذه القضية من الكرامات المشهورة للإمام علي (عليه السلام).

وقد نظم أبو الفضل التميمي هذه الحادثة، فقال:

سَمِعْتُ مِنِّي يَسِيرًا مِنْ عَجَائِبِهِ

وَكُلُّ أَمْرٍ عَلَيَّ لَمْ يَزَلْ عَجْبًا

أَدْرَيْتُ فِي لَيْلَةٍ سَارَ الوِصِيُّ إِلَى

أَرْضِ المَدَائِنِ لَمَّا أَنَّهَا طَلَبًا

فَالْحَدَّ الطُّهْرَ سَلْمَانًا وَعَادَ إِلَى

عِرَاصِ يَثْرَبَ وَالْإِصْبَاحَ مَا قَرُبًا

كَأَصِفٍ لَمْ تَقُلْ أَنْتَ بَلَى ❖❖ أَنَا بِحَيْدِرِ غَالٍ أورد الكذبيا

حصاد «الأحرار» الأسبوعي

البنك المركزي : الانسحاب الأمريكي من البلاد سيدعم اقتصاد العراق

أكد البنك المركزي العراقي ان الانسحاب الأمريكي من البلاد سيدعم اقتصاد العراق وسيساهم في الانفتاح على المصارف العالمية كونه يعد بوابة الخروج من البند السابع بصورة نهائية في شهر حزيران المقبل .

الموارد المائية تستبعد حدوث

فيضانات نتيجة الهزات الأرضية في تركيا

استبعدت وزارة الموارد المائية حدوث فيضانات في العراق نتيجة الهزات الأرضية في تركيا، مؤكدة أن السدود والخزانات العراقية مستعدة لاستقبال أي كمية من المياه أعلن ذلك مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية عون ذياب عبد الله.

موجز «الأحرار»

- معنيون يتوقعون ارتفاع صادرات العراق النفطية عامي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ الى ١٢ مليون برميل يوميا..
- رئيس لجنة النقل والاتصالات في مجلس محافظة كربلاء سامي الفتلاوي يعلن عن قرب افتتاح سكة حديد كربلاء - المسيب التي باشرت بها وزارة النقل مطلع العام الجاري ...
- المستشار الاقتصادي في الحكومة سلام القريشي يبين ان الحكومة شكلت لجنة عليا لحصر استيراد السيارات الحديثة من المنافذ الحدودية، مؤكدا على ضرورة استيراد سيارات تحمل شروط السلامة والأمان.

اعتقال ثلاثة من منفذي جريمة النخب

قال رئيس اللجنة الأمنية لمجلس محافظة كربلاء حامد صاحب إن شرطة الانبار تمكنت من القبض على ثلاثة من منفذي جريمة النخب، أحدهم المخطط والمنفذ الرئيسي للعملية... منفذي العملية في قضاء النخب.

الجامعة العربية تجدد تأكيدها على موعد عقد القمة في بغداد

قال ممثل العراق في جامعة الدول العربية قيس العزاوي إن جميع الدول العربية رحبت بعقد القمة في بغداد وفي موعدها نظرا للأوضاع التي تمر بها المنطقة حاليا". مضيفا إن أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي عرض تقريرا مفصلا بشأن

تسليم المعتقلين السعوديين إلى بلادهم دون علم الحكومة العراقية

أعلنت لجنة تقصي الحقائق بشأن المعتقلين العراقيين في السعودية عن ان قوات الاحتلال الأمريكية سلمت جميع المعتقلين السعوديين الذين كانوا تحت مسؤوليتها الى بلادهم من دون موافقة الحكومة العراقية.

إلغاء عقود مشاريع الاستثمار في الأراضي الواقعة في محيط العتبة العلوية المقدسة

أصدر مكتب رئيس الوزراء قرارا يقضي بإلغاء عقود مشاريع الاستثمار في الأراضي الواقعة في محيط العتبة العلوية المقدسة في البلدة القديمة وسط مدينة النجف الاشرف . عضو المجلس البلدي لمدينة النجف هادي السلامي بين إن قرار رئاسة الوزراء جاء بهدف استغلال أراضي البلدة القديمة في مشروع توسعة الصحن الحيدري الشريف.

اقتصاديو بابل يشيدون بقرار منع استيراد المحاصيل الزراعية كونه يحمي المنتج المحلي..



أشاد اقتصاديون ومختصون بالشأن الاقتصادي في محافظة بابل بقرار الحكومة القاضي بمنع استيراد المحاصيل الزراعية والخضر والفواكه الى البلاد .
نائب رئيس هيئة المستشارين في مجلس المحافظة الدكتور (حيدر الجبوري) وصف القرار بالحكيم كونه يحمل يحمي المنتج المحلي ويشجع الفلاح على الزراعة ، وقال ل(الاحرار) في هذا الخصوص « هذا القرار قرار رائع وحكيم وكانت باكورتته تهيئة المستشارين من مكتب رئيس الوزراء ومكتب الزراعة والمياه، هنالك خلية نحل تعمل لحماية المنتج المحلي وتشجيع الفلاح العراقي ودعم وإنجاح المبادرة الزراعية لدولة رئيس الوزراء وبالتالي فهو قرار حكيم سيصب في مصلحة المستهلك والفلاح »
واضاف « نأمل ان نرى هذا الاتجاه ينسحب على باقي السلع والخدمات لحماية منتجنا المحلي».

وتابع الجبوري حديثه بالإشارة الى إن المحاصيل المستوردة من دول الجوار تفتقر الى الجودة وفيها آثار صحية خطيرة بخلاف المحاصيل المحلية التي تمتلك مواصفات الجودة ، وبين قائلًا « نحن نستهلك من دول الجوار منتجات خالية من الجودة ولديها آثار كبيرة جداً بينما المنتج المحلي وفق مواصفات جيدة ، مؤكدا ان الفلاح العراقي يمتلك مقومات تجعله يغطي الاحتياج المحلي » يقال ان الحاجة أم الاختراع ، عندما يكون الفلاح أمام مواجهة وامام تحدي اعتقد انه لدينا فلاح قادر على الإنتاج وفي حقبة زمنية كان يغطي العراق بدون أي استيراد ، وفي هذا القرار ستكون رؤية كاملة لدى الفلاح في أن يزرع وهناك من يشتري محصوله، كانت لديه خيبة أمل ولا يحمل أي رؤية تفاؤلية حول ما ينتجه يكون جانبه الآخر التسويق..

من جانبه دعا الباحث الاقتصادي (مكي محمد ردام) الى ضرورة ارتباط قرار منع استيراد المحاصيل الزراعية بقانون التعرفة الكمركية المطبق حالياً وقال « الحكومة العراقية اصدرت قانون التعرفة الكمركية وهذا القانون سيخص عددا واسعا من السلع الاستهلاكية والمواد الأولية ، ويمكن ان يفتح افاقاً جيدة للزراعة المحلية وللصنيع المحلي، وبالتالي فان هذا القرار يجب ان يكون مرتبطاً بقانون التعرفة الكمركية ..

الإمام الحسين (عليه السلام) ضمانة الهدى والفلاح

سهاد سعد عبد الأمير

إن الإمام الحسين (عليه السلام) كما أنبأنا الصادق الأمين هو (مصباح هدى وسفينة نجاة) والإنسان بحاجة في حياته إلى أمرين: الهدى والفلاح، الهدى لكي يعرف الطريق، والفلاح لكي يصل إلى أهدافه ويحقق أهدافه وطموحاته والإمام الحسين (عليه السلام) يضمن لنا تحقيق هذين الأمرين وهذا يعني انه (عليه السلام) يمثل تلك القيم والمبادئ التي نزل بها الوحي والتي تبصر الإنسان بطريقه في الحياة.. والإمام الحسين (عليه السلام) بنهجه وكلماته المضيئة والحب الذي له في قلوب المؤمنين يمثل النجاة في الدنيا والآخرة.

وإذا تدبرنا في آيات الذكر الحكيم نرى إن الهدى والفلاح هما نهاية وعاقبة المتقين ففي بداية سورة البقرة قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) حتى قوله تعالى (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)..

فالهدى هو القرآن والذي يدلنا على هذا الهدى هو الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال كلماته وأفكاره ومن خلال تجسيده للقرآن.. فقد كان (عليه السلام) القرآن الناطق بما قام به من حركة ونهضة ولذلك كان مصباحاً للهدى أي تفسيراً وتأويلاً صحيحاً للقرآن الذي أمرنا بمقارعة الطغاة والظالمين، وان لا نشرك بالله أحداً.

ثم إن الإمام (عليه السلام) هو في الوقت نفسه سفينة النجاة فالبشرية معرضة لأن تبتلعها أمواج الفتن وتهدها الأخطار وعليها إذا ما أرادت التخلص من هذه الفتن والأخطار أن تتمسك بنهج أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) الناهض بالإنسانية إلى مراقي الكمال والقامع للنفس الأمارة التي تعمل بالتضاد مع موجبات الفوز والفلاح.

كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

الرسائل الإيجابية

اغتمت أي فرصة خلال النهار أو الليل، وأعطت رسالة إيجابية لدماعك أن: حفظ القرآن هو أهم عمل في حياتي، إنه سيغير حياتي بالكامل، سيجعلني قريباً من الله، سأحاول المسير على نهج النبي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم -، فقد كانت حياته كلها « القرآن ». مثل هذه الرسائل سيكون لها أثر كبير جداً في تسهيل الحفظ!

هل تريد أن تكسب طفلك في الدنيا والآخرة؟

الطفل لديه قدرة هائلة على الحفظ، فقد أثبت العلماء أن خلايا الدماغ عند الطفل الصغير تكون نظيفة وفي قمة نشاطها وطاقتها، ولذلك شجع أطفالك على حفظ القرآن، وقرأ أمامهم القرآن كل يوم بصوت مرتفع يسمعون، فإن خلايا دماغهم تتأثر وتخزن هذه الآيات فينشؤون على حب القرآن، وفي دراسة حديثة تبين أن أي تصرف يحدث أمام الطفل، فإن خلايا دماغه تتفاعل مع هذا الحدث، ويحدث فيها نشاط وتتأثر بهذا الفعل، ولذلك إذا أردت أن يكون ولدك باراً بك، فعلمه كيف يحفظ القرآن ويتأثر به.



أطفال روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية

يواسون أيتام الطف بمشاهد درامية

في ظل الأجواء العاشورائية الحزينة أعادت روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تصوير مسيرة السبايا من كربلاء إلى الشام، من خلال تمثيل مشاهد جسدت الواقعة الأليمة وعبرت عما جرى على عيال الإمام الحسين (عليه السلام) بعد استشهادهم. موكب الأطفال انطلق من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) باتجاه الصحن الحسيني الشريف، حيث عرضوا فيه فعالياتهم التي ألهبوا بها مشاعر الزائرين وتعالق أصوات بكائهم في المرقد الشريف وكان العنوان الأبرز للموكب هو محاكاة ما جرى على الطفلة رقية بنت الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث أدى الأطفال بشكل لافت الأدوار المناطة بهم لتمثيل أبرز الشخصيات الحاضرة في الحادثة المروية في كتب التاريخ.

يذكر أن روضة الإمام الحسين القرآنية التي تأسست هذا العام حرصت على ترشيح عدد من الأطفال الموهوبين لتأهيلهم من أجل تجسيد مثل هذه الأدوار في مسرح حسيني صغير.



دعوة اللاعن في القرآن

إن الإسلام الذي جاء به رسول الإنسانية محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقدمه ذلك التقدم الملحوظ حمل بين طياته عدة قوانين مهمة عملت على نشره في شتى أرجاء العالم الأكبر. فمن أشهر هذه القوانين المهمة التي كان لها دور كبير في تقدم المسلمين ونجاحهم في مختلف الميادين هو قانون: اللين واللاعنف، الذي أكدت عليه آيات القرآن الكريم المباركة فضلاً عن الأحاديث الشريفة الواردة، وهو قانون لا يتصور أن يكون بمعزل عن بقية القوانين الأخرى، التي هي بمثابة منهج حياة متكامل، دون تعييب لمنهج على حساب آخر.

ففي القرآن هناك أكثر من آية تدعو إلى اللين والسلم ونبذ العنف والبطش، ونحن نشير إلى هذه الآية: (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) (سورة البقرة: ٢٣٧).

وهناك مصداق آخر لللاعنف الذي يؤكد عليه الإسلام العزيز وهو السلم والسلام، حيث إن الإسلام هو دين السلم وشعاره السلام.. فبعد أن كان الجاهليون مولعين بالحروب وسفك الدماء جاء الإسلام وأخذ يدعوهم إلى السلم والوثام ونبذ الحروب والمشاحنات التي لا ينجم عنها سوى الدمار والفساد.

وآيات الذكر جاءت لتؤكد على مسألة السلم والسلام، فقد قال عز من قائل مخاطباً عباده المؤمنين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً) (سورة البقرة: ٢٠٨).

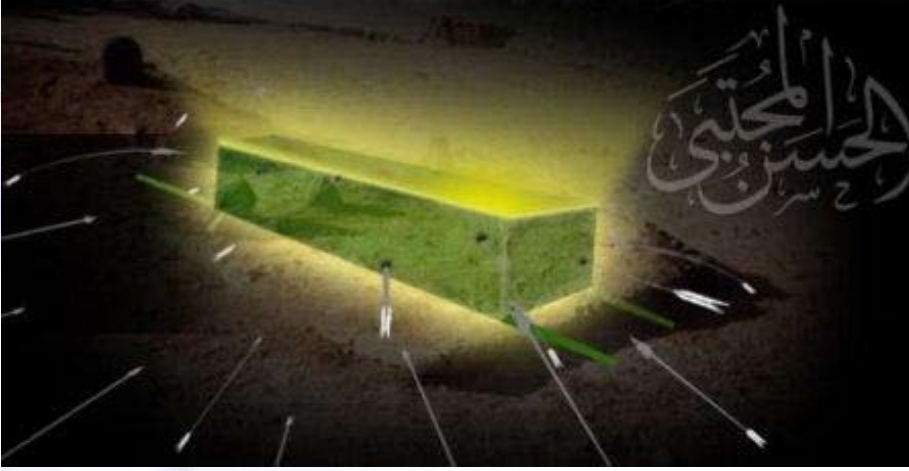
إلى جانب ذلك هناك آيات تحث المسلمين على الصلح وفض النظر عن إساءة الآخرين، فمن هذه الآيات الداعية إلى الصلح الجميل هو قوله تعالى:

(وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَصَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (سورة التغابن: ١٤).

هذا بالإضافة إلى الآيات التي تدل على الغفران والفض عن السيئة والمحبة والإحسان وما أشبهه.

إعداد: مرتضى محمدي

الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في سطور



❖ بعد أن نصّ أمير المؤمنين (عليه السلام) على خلافة ابنه الحسن الزكي وسلّمه مواريث النبوة؛ اجتمع عليه أهل الكوفة وجماعة المهاجرين والأنصار، وبايعوه بالخلافة، بعد أن طهره الله من كل نقص ورجس، بالإضافة الى توفّر جميع متطلبات الخلافة فيه من العلم والتقوى والحزم والجدارة، وتسابق الناس الى بيعته في الكوفة والبصرة، كما بايعه أهل الحجاز واليمن وفارس وسائر المناطق التي كانت تدين بالولاء والبيعة لأبيه (عليه السلام) وحين بلغ نبأ البيعة معاوية وأتباعه بدأوا يعملون بكل ما لديهم من مكر وخداع لإفساد أمره والتشويش عليه .

❖ واستلم الإمام الحسن السلطة بعد أبيه، وقام بأفضل ما يمكن القيام به في ذلك الجو المشحون بالفتن والمؤامرات ، فأمر الولاة على أعمالهم وأوصاهم بالعدل والإحسان ومحاربة البغي والعدوان، ومضى على نهج أبيه (عليه السلام) الذي كان امتداداً لسيرة جدّه المصطفى(صلى الله عليه وآله) .

❖ وبالرغم ممّا كان يعلمه الإمام الحسن من معاوية ونفاقه ودجله وعدائه لرسالة جدّه وسعيه لإحياء مظاهر جاهليته ... بالرغم من ذلك كله فقد أبى أن يعلن الحرب عليه إلا بعد أن كتب اليه المرّة بعد المرّة يدعو الى جمع الكلمة وتوحيد أمر المسلمين، فلم يبق له في ذلك عذراً أو حجة .

لقد راسل الإمام الحسن معاوية وهو يعلم أنه لا يستجيب لطلبه، وأنه سيقف منه موقفاً أكثر وقاحةً من موافقه السابقة مع أبيه أمير المؤمنين، لا سيما وقد حصد نجاحاً مؤقتاً في مؤامراته ضدّ أبيه . إنّ الإمام (عليه السلام) كان يعلم أنّ معاوية سيقف موقف القوة إن لم يجد للمكر سبيلاً، ولكنّ الإمام المجتبي كان عليه أن يُظهر للعالم الإسلامي كلّ ما يضمّره هذا البيت الأموي تجاه النبيّ (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) من حقد وعداء وكيد للإسلام والمسلمين .

❖ واطمأن معاوية الى أنّ الأمور مهيّئة له باعتبار علاقته المتينة مع أكثر قادة الإمام الحسن (عليه السلام)، كما حاول إغراء الإمام بالأموال والخلافة من بعده وتضليل الرأي العام ، ولكنّ موقف الإمام لم يتغيّر لتهديده ووعوده، وأدرك معاوية صلابة الإمام (عليه السلام) على

موقفه المبدئي، فأعدّ العدة لمحاربتة، واطمأن معاوية

تترسّ بها عدوّه. ونجحت خطة الإمام حينما بدأ معاوية يساهم في كشف واقعه المنحرف، وذلك في إعلانه الصريح بأنّه لم يقاتل من أجل الإسلام، وإنّما قاتل من أجل الملك والسيطرة على رقاب المسلمين، وأنّه سوف لا يفي بأيّ شرط من شروط الصلح .

بهذا الإعلان وما تلاه من خطوات قام بها معاوية لضرب خط عليّ (عليه السلام) وبنيه الأبرار وقتل خيرة أصحابه ومحبيه كشف النقاب عن الوجه الأموي الكريه ، ومارس الإمام (عليه السلام) مسؤولية الحفاظ على سلامة الخط بالرغم من إقصائه عن الحكم، وأشرف على قاعدته الشعبية فقام بتحسينها من الأخطار التي كانت تهددها من خلال توعيتها وتعبئتها، فكان دوره فاعلاً إيجابياً للغاية، ممّا كلفه الكثير من الرقابة والحصار، وكانت محاولات الاغتيال المتكرّرة تشير الى مخاوف معاوية من وجود الإمام (عليه السلام) كقوة معبّرة عن عواطف الأمة ووعيتها المتنامي، ولربّما حملت معها خطر الثورة ضد ظلم بني أمية، ومن هنا صحّ ما يقال من أنّ صلح الإمام الحسن (عليه السلام) كان تمهيداً واقعياً لثورة أخيه أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) .

وتوجّ الإمام المجتبي (عليه السلام) جهاده العظيم هذا والذي فاق الجهاد بالسيف في تلك الظروف العصيبة ، باستشهاده مسموماً على يد ألد أعدائه، فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يُبعث حيّاً .

(المصدر: اعلام الهداية).

الى أنّ المعركة ستكون لصالحه، وسيكون الحسن (عليه السلام) والمخلصون له من جنده بين قتيل وأسير، ولكنّ هذا الاستيلاء سوف يفقد الصيغة الشرعية التي كان يحاول أن يتظاهر بها لعامة المسلمين، ولذلك حرص معاوية على أن لا يتورّط في الحرب مع الإمام الحسن (عليه السلام) معتمداً المكر والخداع والتمويه وشراء الضمائر وتفتيت جيش الإمام (عليه السلام)، ولم يكن للإمام بدّ من اختيار الصلح بعد أن تخاذل عامة جيشه وأكثر قادته، ولم يبق معه إلاّ فئة قليلة من أهل بيته والمخلصين من أصحابه، فتغاضى عن السلطة دفعاً للأفسد بالفساد في ذلك الجوّ المحموم، فكان اختياره للصلح في منتهى الحكمة والحكمة السياسية الرشيدة تحقيقاً لمصالح الإسلام العليا وأهدافه المثلى .

❖ وتعرّض الإمام الحسن السبط (عليه السلام) للنقد اللاذع من شيعته وأصحابه الذين لم يتّسع صبرهم لجور معاوية، مع أنّ أكثرهم كان يدرك الظروف القاسية التي اضطرّته الى تجنّب القتال واعتزال السلطة ، كما أحسّ الكثير من أعيان المسلمين وقادتهم بصدمة عنيفة لهذا الحادث لما تنطوي عليه نفوس الأمويين من حقد على الإسلام ودعاته الأوفياء، وحرص على إحياء ما أماته الإسلام من مظاهر الجاهلية بكل أشكالها .

❖ ولكنّ الإمام بصلحه المشروط فسخ المجال لمعاوية ليكشف واقع أطروحاته الجاهلية، وليعرّف عامة المسلمين البسطاء من هو معاوية ؟ ومن هنا كان الصلح نصراً ما دام قد حقّق فضيحة سياسة الخداع التي

فلسفة البكاء لدى زرين العابدين عليه السلام

بين البكاء والتبكي:

بين البكاء والتبكي الهادفين خيط رفيع لا يمكن تجليته واكتناه فلسفته إلا بفهم الهدف من البكاء أولاً ، والتبكي ثانياً .

فإذا كان الهدف من البكاء هو تربية النفوس وتجليه الصدا الذي يرين عليها جرأ زحمة الحياة وقساوة العيش ، ومن ثم توجيه البكاء إعلامياً للتأثير على الناس كشكل من أشكال العمل السياسي أو الرسالي الهادف النبيل ، يأتي هنا ممدوحاً ومندوباً ، وهو غير الجزع والضعف والنفاق والرياء الذي له أهداف هابطة أخرى .

أي أنه في الدائرة الأولى عاطفة نبيلة يمكن أن تتزعزع من الإنسان دواعي قسوة القلب وغلظته وشدته ، وتحيله أكثر شفافية وسماحة ورقّة من جهة ، وهو عمل تربوي لتوجيه النفوس وتربيتها وتهذيب مشاعرها وأحاسيسها من جهة أخرى .

وهكذا التبكي هو الآخر ، إما أن يكون تمثيلاً أجوف لا هدف وراءه ولا جدوى منه ولا طائل ، وإما أن يكون مواساةً للتبكي في صدق بكائه وتصديق انفعاله وتفاعله مع حدث ما أو مصيبة ما ، أو يكون مشاركةً إنسانية ووجدانية تواسي المبكى عليه في عظمة تضحيته ونبيل إقدامه وهيبه موقفه ، وبالتالي فإن الدائرة الأولى غير الثانية بالتأكيد ..

ومن هنا نلمس الفرق بين الندبة المعروفة :

ويصيح واذلأه أين عشيرتي

وسراة قومي أين أهل ودادي

وبين الأخرى التي تفجّر الدموع دماً :

لا تطلبوا قبر الحسين بشرق أرض أو بغرب

فدعوا الجميع وعرجوا فمشهده بقلبي

تفسير ظاهرة البكاء عند الإمام عليه السلام :

وكما ارتبك بعض المؤرخين في تفسير دور الإمام السجاد عليه السلام في ريادة مشروع المعارضة للسلطة الأموية ، وأخفقوا في تفسير مواقفه الدقيقة لبلورة الاتجاه المناهض لها ، ارتبك بعضهم الآخر في تفسير ظاهرة البكاء المعروفة لديه ، وراحوا يشرفون

حولها ويغرّبون أيضاً ..

نعم ، اتجه بعضهم إلى تحليل الظاهرة على أنها فجعية ولدٍ بأبيه وأخوته فقط ، وبالتالي فإنها لا تعدو كونها عاطفةً جياشةً لا يمكن التحكم بانفجارها وتدفعها في لحظات الانفعال الوجداني الذي لا يُكبح.. فيما اعتبرها آخرون أسلوباً سياسياً ذكياً لاستنهاض الناس وتذكيرهم بالظلمة الكبيرة التي لحقت بأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وبين هذا التفسير وذاك ، راح المؤرخون يحللون ويكتبون ويبحثون ، وكلٌ من زاويته أو فهمه للبكاء والتبكي ، فمن حزين مفعوج ينفّس ببكائه عن غصّة وآلم دفينين لا يستطيع منهما فكاً ، إلى بكاءٍ متباكٍ ينوي ببكائه وتبكيه إذكاء نار الغضب المقدس ضد الظالمين الذين تجرأوا على ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه والصفوة من خيرة خلق الله بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ..

ومن هنا فلا يستطيع المؤرخ أو المحلل السياسي تفسير ظاهرة البكاء لدى الإمام السجاد تفسيراً علمياً رصيناً إلا من خلال دراسة الظروف التي عاشها عليه السلام والفضاء الإعلامي والسياسي الذي كان يتنفّس فيه ، والإشطّ به التحليل بين أقصى اليمين وأقصى اليسار ، وجنح في تفسير هذه الظاهرة وفق ظروف أخرى ، ربما نفسية أو اجتماعية ، أو سياسية ، هي في الحقيقة ، غير تلك التي يجب أن تفسّر من خلالها أو على ضوءها...

فحين نفهم مثلاً أنّ طائفةً كبيرةً من الناس كانت تجهل الدواعي والأسباب التي دفعت الإمام الحسين عليه السلام لخوض تلك المعركة غير المتكافئة ، يمكن أن نمسك بخيط واحد من خيوط التفسير العلمي لبكاء الإمام السجاد عليه السلام .

وحين ندرك أنّ الإعلام الأموي كان يفترج خروج الإمام الحسين عليه السلام ضد الطاغية يزيد بأنّه صراع على السلطة ، وأنه بخروجه إنّما شقّ عصا الطاعة وفرّق الجماعة ، وأن الصراع بين الحسين ويزيد إنّما هو صراع شخصي تفجّر بين عائلتين أو

بيتين يعتدّ كل منهما بتاريخه وأمجاد ، وهما البيت الأموي والبيت الهاشمي ، ويعتقد كلّ منهما بوراثته لتراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تكون الكارثة أكبر والرزية أدهى على الإمام السجاد عليه السلام ، لأنه سيواجه صعوبة بالغة في توضيح هذا المشتبك المؤلم ، ولو عبر الدموع الغزيرة والنحيب المتواصل الذي أصبح إحدى خصال نفسه الزكية ، وطابعاً لروحه الطاهرة .

ولما كان إعلام السلطة آنذاك هو الحاكم والمهيمن على عقول الناس وأفكارهم ، وللحدّ الذي يواجه به أحدهم الإمام الحسين عليه السلام قائلاً (يا حسين ألا تتقي الله : تخرج من الجماعة وتفرّق بين هذه الأمة) . وأكثر من ذلك حين يواجه المرء نداءات تخرج من هنا وهناك في أرض المعركة ، تقول (الزموا طاعتكم ولا ترتابوا في قتل من مرّق من الدين وخالف إمام المسلمين) وفي رواية أخرى (أمير المؤمنين)!!! .

وحين يسمع عفوية ذلك الشيخ الكبير الذي لا يعرف من الأمور شيئاً ، فراح يواجه السبابة عند دخولهم الشام بقوله : (الحمد لله الذي أهلككم وقتلكم وأراح البلاد من رجالكم وأمكن منكم أمير المؤمنين يزيد) تكون الرزية أكبر على الإمام السجاد عليه السلام ، ويكون نشيجه هو المتنفّس الوحيد للتعبير عن الألم والمرارة ، وهو تحت مخالب اللئام وصليل سيوفهم وقعقة رماحهم .

المواجهة أو الصبر :

في هذا الجو الإعلامي الماكر ، ومن هذا الفضاء الملبّد بكل تهويمات التضليل ، والتكتم والتعتيم على أعظم ثائر وأعظم ثورة أرادت أن تعيد الحق إلى نصابه ، وتستنهض الضمائر الميّتة وبتضحية قلّ نظيرها في التاريخ البشري انتصاراً للدين المضيّع والحدود المستباحة ، كان على الإمام السجاد أن ينتهج أحد خيارين :

الأول : هو المواجهة العلنية الصريحة ، والتبديد المباشر بإجراءات السلطة الحاكمة وفضحها ، أي إقدامه عليه السلام على عملية استشهادية أخرى

أمية ، ودمية تتلاقفها أكفُّ أحفاد أبناء الطلقاء...
إنه باختصار شديد ، رسالة صامته شديدة اللهجة ،
ودموع حرى ناطقة ، وبيان صارخ مشحون بعواطف
البكاء النبيلة ممزوجة بثرى تراب طاهر ، مشفوعاً
بتأوهات خالصة أرادت وتريد أن تواجه الظالم
بأفصح ما يكون التعبير عن الرفض والغضب المقدس
وأقدس ما يكون الإفصاح عن الثورة والتمرد.

إنه سلاح ماضٍ لكشف الجرم الكبير وفضحه والدعوة
لقطع اليد التي نفذته ، وأمام من ؟ ودموع من ؟
بدموع التأثير المفجوع الذي لم يستطع الاستشهاد في
اليوم العظيم ، لمرض أفعده ، وعلة ما كان يستطيع
الوقوف على قدميه بسببها ، فشاءت إرادة الله أن
تحتفظ به ليكشف خيوط الجريمة الكبرى وهو يبكي
وينشج ويقول :

وهنّ المنايا أي وإد سلكته

عليها طريقي أو عليّ طريقها
وكللاً لأقاي نكبةً وفجيعاً
وكأس مراراتٍ ذعافاً أذوقها
ثم يختمتها بدعاء داعم حزين : « يا نفس حَتَّامٌ إلى
الدنيا سكونك ؟ وإلى عمارتها ركونك ؟ أما اعتبرت
بمن مضى من أسلافك ؟ ومن وارته الأرض من الألفك
؟ ومن فجعت به من إخوانك ؟ ونقل إلى الثرى من
أقرانك ؟ فحَتَّامٌ إلى الدنيا إقبالك ، وبشهواتها
اشتغالك وقد رأيت انقلاب أهل الشهوات ، وعابنت
ما حل بها من المصيبات ... » نعم ، إنه البكاء الهادف
، والنشيج المدوي ، والدموع الناطقة ، إنه رسالة
صامته شديدة اللهجة صارخة الاحتجاج ، محبوكة
المتن ، متينة السند.. إنه بكاء أفاقه أهل زمانه وأعلمهم
وأورعهم وأتقاهم ، حفيد النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ، وابن سبطه ، المفجوع بقتله ، الشاهد على دمه
، حامل رسالته ومبلغ أمانته ووصيه ووريثه والداعي
إلى حقّه.. إنه بكاء علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليهم السلام .

مختارات من كتاب الإمام علي بن الحسين

عليه السلام

دراسة تحليلية . . للكاتب مختار الاسدي

سمعتم بذبيح أو قتيل فاندبوني «!
وغير ذلك مما كان يذكّر بتجاوز الحدود ، وقساوة
القلوب ، أي قلوب القتلة التي كانت كالحجارة أو
أشدّ قسوة ، وهذا يعني تركيز الشعور بالإثم الكبير
الذي ارتكب في طفوف كربلاء والذي صار عنوانه : «
اللهمّ العن أمة قتلتك ، والعن أمة ظلمتك ، والعن أمة
شايغت وبايغت على قتلك ، والعن أمة سمعت بذلك
فرضيت به » !!

٣. إيهام السلطة الحاكمة وعيونها وأزلامها ومرترقتها
أنّ المفجوع ليس لديه إلاّ البكاء ، وأنه ليس عملاً
جرمياً يبرّر للسلطة اتخاذ إجراء قمعي لمواجهته ،
فكيف إذا كان المفجوع باكياً فعلاً وليس متباكياً ، كما
هو حال الإمام عليه السلام !!

٤. وحين تخلط دموع البكاء مع تراب قبر المتوفى
، وهو ما كان يفعله الإمام حين كان يطيل سجوده
وبكائه على التراب الذي احتفظ به من ثرى قبر والده
ومسحه بخاتمه الذي أصرّ على لبسه والمحافظة
عليه مع الشعار المنقوش عليه والذي كان يردده
عليه السلام : « خزي وشقي قاتل الحسين بن علي
» ، تكون رسالة البكاء أكثر تعبيراً وأمضى أثراً في
إذكاء الوجدان المذبذب والضمير الحي وتفجيرهما
ضد الظلم والظالمين.

٥. أما حين يمتزج البكاء مع الدعاء ، وتتكامل لوحة
الرفض المقدس عبر العاطفة والفكر ، وعبر العقل
والقلب ، يكون الهدف من البكاء أكثر تجلياً وسطوعاً ،
وهذا ما كان يلاحظ عند الإمام عليه السلام وهو يخز
ساجداً على حجارة خشنة في الصحراء يوماً ويشفق
شهيماً مرّاً مردداً : « لا إله إلاّ الله حقاً حقاً.. لا إله
إلاّ الله تعبداً ورقاً.. لا إله إلاّ الله إيماناً وصدقا.. » ثم
يرفع رأسه وإذا بلحيته ووجهه مخضباً بدموع عينيه
، فيقول له أحد أصحابه : أما أن لحزنك أن ينقضني
، ولبكائك أن يقلّ ؟ ! ويأتيه الجواب ليكون دالةً معبرةً
عن حزنٍ ليس كمثله حزن ، وبكاء ليس كمثله بكاء...
إنه بوضوح كامل حزنٌ على رمز مقدس بكت عليه أهل
الأرض وملأته السماء ، وليس حزن ولدٍ على أبيه
قط ، وإنه حزنٌ على فجيعةٍ بدين ، أي أنه حزن على
دين مضى صير الصبيان لعبةً يعبت بها غلمان بني

تلحقه بأبيه وإخوته ، لا تكلف خصومه أكثر من ضربة
سيفٍ واحدة لا يتردد عن القيام بها جلواز واحد من
جلوزة السلطة يتقرب بها إلى الأمير ، دون أن يرف
له جفن أو يحاكمه ضمير ، وفي أمة ميتة لم يبق فيها
لدم حرمة ولا للتضحية معنى أو صدى.. وبالتالي
يقاف أو إنهاء الدور الرسالي المهم الذي يسعى الإمام
السجاد عليه السلام إلى تحقيقه من خلال كشف تلك
الغيوم وتبديدها...

والثاني : هو الصبر على ذلك الضيم أو الحيف الذي
شمله مع عمته العقيلة زينب عليها السلام وتمرير
المرحلة بالعض على الجرح بنية مواصلة مراحل
الكشف المطلوبة في كل عملية تغييرية يراد لها أن
تعيد الأمة المضللة إلى وعيها ، أو تعيد الوعي إلى
الأمة المغلوبة على أمرها ، المسلوقة إرادتها المغيب
ضميرها ، وفي ذلك الهوس الإعلامي الصاحب ،
والمناخ السياسي الملوّث.

من هنا كان على الإمام أن يختار طريقاً أو منهجاً
يحقق له هذا الهدف الكبير دون المساومة على مبادئه
أو التفريط بها ، أو القفز عليها ، فاختار طريق البكاء
أولاً ، ثم طريق الدعاء ثانياً.

ماذا حقق البكاء؟

وعن طريق البكاء هذا المشفوع بالدعاء طبعاً ، استطاع
الإمام عليه السلام أن يحقق الأغراض التالية :

١. تفرغ أو استنهاض الضمير النابض في الأمة والذي
لم يمت بعد ، أي مخاطبة الفطرة السليمة ، من خلال
دموع ساخنة ونشيج صادق لا يمكن تفسيره ببساطة
على أنه مجرد عواطف فائرة على فجيعة مرّت وكارثة
حلّت ، لا سيّما وإنه من إمام يعرف أكثر من غيره
القضاء والقدر وحتمية الموت وطوارق السنن...

٢. استثمار جميع المواقف والمناسبات التي تذكّر
الناس بالجريمة الكبرى التي ارتكبت بحق سبط
النبي وسيد شباب أهل الجنة ، وعبر بكاء حار صادق
يتفجر أمام قصاب مثلاً يذبح شاته فيسقيها ماءً قبل
ذبحها أو أمام ضيف فقد عزيزاً فغسله وكفّنه أو على
مائدة إفطار يُقدّم فيها الماء للعطاشى والظامئين
ويكون شعارها مثلاً :

« شيعتي ما إن شربتم عذب ماءً فاذكروني ❖ أو

وحدة التعطير في العتبة الحسينية تنصّب مراوح التعطير للتل الزينبي



تم نصب منظومة التعطير المركزية في التل الزينبي والمشابهة للمنظومة التي تم نصبها في العتبة الحسينية المقدسة والتي جاءت عبر مجموعة من المتبرعين المؤمنين من دولة الكويت للعتبة المقدسة، وكذلك للتل الزينبي والمخيم الحسيني والتي تعمل على ضخ العطور عبر مراوح كبيرة مخصصة لهذا الغرض.

حيث أنجز العاملون في وحدة التعطير التابعة لقسام حفظ النظام أعمالهم المتعلقة بنصب المنظومة في التل الزينبي المطهر وبواقع ست مراوح عبر خزان سعة (١٠٠٠ لتر) خصص لخلط المياه مع العطور لضخها إلى المراوح عبر مضخات خاصة، بحسب ما أوضحه السيد علاء الميالي مسؤول وحدة التعطير في الحرم الحسيني.

وقال الميالي: «نفذنا أعمالنا المتعلقة بنصب مراوح التعطير المخصصة للتل الزينبي عبر سواعد منتسبينا، وإن ما ميّز هذا العمل هو أنه قد تم بسواعد عراقية (١٠٠٪) بدلاً من المتخصصين الأجانب الذين تم استقدامهم مع المتبرع الكويتي لينفذوا العمل في الحرم الحسيني بتكاليف مالية باهظة تحملها المتبرعون، وإن إدارة العتبة المقدسة قد رجّت عدداً من المنتسبين مع العمال الأجانب للتعليم والاستفادة من خبراتهم في نصب وتشغيل هذه المنظومات.

وتابع، «تم وضع خزان بأعلى التل الزينبي وربطه بمضخات خاصة، لدفع الماء والعطور على شكل (رذاذ) عن طريق المراوح الست التي ورّعت وفق حساب كثافة الزائرين، وإن أعدادها تكفي لتعطير المنطقة المحيطة بالتل الزينبي وداخله، أثناء الزيارات المليونية التي

تشهدها المدينة».

وأضاف السيد علاء الميالي مسؤول وحدة التعطير في الحرم الحسيني، «تم نصب مروحتين عند مدخل النساء ومثلهما عند مدخل الرجال، إضافة إلى اثنتين على السور الخارجي للحرم لتعمل على تعطير المساحة القريبة من التل الزينبي الشريف، وإن إدارة العتبة الحسينية المقدسة قد وجهت إلى ضرورة نصب منظومة أخرى ذات سعة أكبر للمخيم الحسيني، ليكون العمل قد شمل كافة الأماكن المقدسة والمحيطة بالحرم الشريف ومنطقة بين الحرمين الشريفين».

قسم المواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي.. خمس سنوات من العطاء

تقرير: حسين النعمة

عشر ألفاً) في عموم محافظات العراق، من ضمنها أكثر من خمسة آلاف موكب عزائي سيدخل المحافظة لأجل التعزية والباقي ستكون خدمة لتقديم مختلف الخدمات خلال المناسبة»، موضحاً بأن «القسم وبالتنسيق مع الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين، يقوم بتزويد المواكب الحسينية بالاحتياجات المختلفة مثل البطانيات والسجاد والخيام والماء الصالح والمنشآت الصحية والمواد الغذائية والنفط والغاز وغيرها».

وأكد الوزني إن «القسم قام بانتخابات للمواكب في كل محافظة لتشكيل ممثلة تابعة له تكون مسؤولة عن تنظيم مواكب المحافظة وتوثيقها واتخاذ جميع الإجراءات الأصولية لتسجيلها وإصدار هويات خاصة بكل موكب».

ولفت الوزني، إلى إن «القسم يقوم بعقد مؤتمر مبكر يجمع أصحاب المواكب والهيئات الحسينية في المحافظات العراقية قبيل حلول الزيارات المليونية التي تشهدها كربلاء سنوياً من أجل التنسيق معهم وسماع آرائهم ومقترحاتهم التي من شأنها تسهيل إقامة فعالياتهم المتنوعة بانسيابيتها المعهودة في كل عام».

الحسينية (العزائية والخدمية) وخاصة خلال الزيارات التي تشهدها المدن المقدسة في العراق. بخصوص ذلك قال رئيس القسم السيد (هاشم الموسوي) أن «التحضيرات كالعادة كما في كل سنة وهي مستلزمات المواكب من تعهدات خطية وخدمات بالاتفاق مع دوائر الدولة الخدمية وتوفير ما تحتاجه هذه المواكب وتكون الاستعدادات في وقت مبكر دائماً، ومنها عقد اجتماعات مع أصحاب المواكب من أجل إعطاء التعليمات والمستجدات بما يتعلق بالوضع الأمني أو الخدمي، وسماع مقترحات أصحاب المواكب بما يخدم مسيرة هذه المواكب وكذلك خدمة الزائرين بحيث لا تتعارض ممارسة هذه الشعائر مع أداء الزيارة والصلاة».

وقال الأستاذ مازن الوزني معاون رئيس قسم المواكب والهيئات الحسينية، بأن «القسم ومنذ تأسيسه في عام ٢٠٠٧م عمل على تنظيم وتوثيق المواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي من ناحية دخولها وخروجها وأدائها للطقوس الدينية في الزيارات التي تشهدها المدن المقدسة في العراق».

وتابع، «يتم التنسيق مع أصحاب المواكب والهيئات الحسينية التي وصل عددها لهذا العام إلى (سبعة

إن الأعداد الهائلة المتوجهة للزيارات المليونية في كربلاء المقدسة ليس بإمكان شخص أو جهة معينة أن تقدم لهم الخدمات الكافية ما لم تتضافر الجهود وتتعاون القوة الشعبية لتقديم الخدمة لهم، في الفترة الأخيرة وبعد سقوط الطاغية أصبحت كربلاء كعبة للزائرين تستضيف الملايين من محبي سيد الشهداء وبهذا الشيء تفجرت القوة الشعبية الخدمية المتمثلة بالمواكب الحسينية التي تسعى لتقديم كل ما يحتاجه الزائر من خدمات متمثلة بالغذاء والماء والدواء والنقل معتمدة على تمويلها الذاتي وكذلك زرع الطمأنينة في قلوب الزائرين حتى يشعر الزائر بالراحة والأمان وكأنه يعيش في بيته وإن دل هذا العمل على شيء فإنه يدل على حب محبي الحسين لدينهم ولعقيدتهم وللإمام الحسين (عليه السلام)، وقسم الشعائر والمواكب الحسينية قد أخذ على عاتقه تنسيق الجهود والاستعداد لكافة الزيارات المليونية.

وللسنة الخامسة على التوالي يمارس قسم المواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي والتابع للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، أعماله وفعالياته المختلفة التي تهدف إلى تنظيم عمل المواكب

ضمن المشاريع الأمنية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة..

مدينة كربلاء تشهد نصب أول جهاز متطور للكشف عن المتفجرات بتقنية أشعة ال (XR)

تقرير: علي الجبوري



افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، الأربعاء الماضي ٢١/١٢/٢٠١١م، أول جهاز حديث لكشف المواد العضوية ومن ضمنها المتفجرات والأعتدة والمواد الكيميائية، تم نصبه في العارضة الرئيسية لشارع الشهداء مقابل كراج الأحياء في مركز المدينة. وتمّ نصب الجهاز من نوع (رابي سكان (أكس آر) ٦٢٨) داخل كرفان، وسيستخدم في فحص حقائب الزائرين والمواطنين وممتلكاتهم، إضافة إلى الجنائز والتي يتعذر فحصها يدوياً لمنع دخول المواد (المتفجرة) أو الخطيرة إلى مركز مدينة كربلاء والعمل أكثر على توفير الحماية اللازمة لزائري العتبتين المقدستين.

ويعدّ هذا الجهاز الحديث الأول من نوعه يدخل إلى مدينة كربلاء المقدسة، وبتكلفة مالية تصل إلى (٨٥ ألف دولار أميركي) وسيوفر فرصة كبيرة في الكشف عن المواد المتفجرة التي قد تدخل في أي لحظة (لا سمح الله) إلى المدينة، خصوصاً في الزيارات المليونية المزدحمة.

وقد أثبت مثل هذا الجهاز كفاءته في الكشف عن المواد الكيميائية والمتفجرات، ويعتمد على خاصية أشعة (XR) التي تقوم بأخذ صورة مقطعية للمواد المفحوصة والتي تظهر على شكل صور في شاشة مربوطة بالجهاز تسهل الكشف عما موجود بداخلها، وقد استخدم هذا الجهاز في المطارات العالمية والمؤسسات الحكومية ومنه ما موجود في مبنى البرلمان العراقي.

وقال الحاج فاضل عوز، رئيس قسم حفظ النظام بالعتبة الحسينية المقدسة: «يعد هذا الجهاز الأول من نوعه في مدينة كربلاء المقدسة، وضمن الاهتمامات والمشاريع التي تقيمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية على مستوى الجانب الأمني لضمان توفير الحماية اللازمة للملايين الزائرين الوافدين إلى المدينة المقدسة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في المحافظة».

وتابع حديثه، «أولت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين اهتماماً كبيراً بالجانب الأمني منذ بداية توليها مهام العمل بعد ٢٠٠٣، وتم استخدام أجهزة أمنية متنوعة للكشف عن المواد المتفجرة خصوصاً مع توافد الأعداد المليونية من الزائرين إلى المدينة المقدسة».

وأضاف عوز، «عملت العتبة الحسينية على توفير منظومة متكاملة من أجهزة الاتصالات والدفاع المدني، إضافة إلى أجهزة المراقبة المرئية وكشف المتفجرات، واستخدامها المتنوع سيسهل من عملية دخول وخروج الزائرين بأعدادهم الكبيرة والمحافظة على سلامتهم».

ولفت أيضاً إلى إنّ «العناصر الإرهابية تستخدم يوماً تقنيات حديثة

لتنفيذ جرائمها البشعة، ولابدّ لنا من استخدام تقنيات حديثة بدلاً من الطرق التقليدية (التفتيش اليدوي) في الكشف عن أساليبهم وتوحيّ حدوث الخروقات الأمنية».

وأكد رئيس قسم حفظ النظام، على أهمية «وضع دراسة علمية من أجل توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحصين البلاد؛ وتأمين حياة الملايين من الزائرين الوافدين إلى المدن المقدسة في العراق والمستهدفين من العناصر الإرهابية والمعادية لمحبّي أهل البيت (عليهم السلام)»، مناشداً الحكومة العراقية في نفس الوقت، «الاهتمام أكبر بالجانب الأمني وتطوير أجهزتها الأمنية وخصوصاً في المدن المقدسة التي تشهد توافد الزائرين والسائحين على مدار العام».

من جهته، أوضح علي كريم الحساوي؛ رئيس شعبة المتفجرات بالعتبة الحسينية المطهرة، بأنّه «بتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قامت الشعبة بالبحث عن الأجهزة المتطورة في الكشف عن المواد المتفجرة، وتم شراء هذا الجهاز من نوع (XR ٦٢٨ Rapi scan) لضمان توفير الحماية الكافية للزائرين».

وتابع، «ستسهل هذه الأجهزة من دخول الزائرين إلى مركز مدينة كربلاء، وفحص ممتلكاتهم الشخصية بأسرع وقت ممكن وبصورة دقيقة تمنع دخول المواد المتفجرة من قبل العناصر الإرهابية».

وبيّن الحساوي، بأنّ الأيام المقبلة «ستشهد نصب جهازين آخرين من نفس النوع، يتم وضعهما في العارضتين الأمنيتين لباب قبة الإمام الحسين وباب السدرة بمركز المدينة».

من أجل الارتقاء بمستوى العتبة الحسينية المقدسة تفتت



طلال فائق الكمالي

وتعنى هذه الوحدة بتطوير وتعليم المؤهلات في نفس الوقت، ووحدة النشاطات الفكرية وهي وحدة تنظيرية عامة، ووحدة التخطيط والبرمجة وعملها تهيئة البرامج التي تعد للدورات الموجودة في وحدة التدريب والتطوير، ووحدة الإصدارات المتمثلة بنشرة الراية حالياً وسيضاف إليها أكثر من منشور في المستقبل، ووحدة الانترنت المعنية بالمتابعة الدقيقة لكل ما من شأنه أن يطور ذهن وقابلية المنتسب علمياً من خلال شبكة الانترنت، ووحدة العلاقات التي تعمل على التنسيق بين المختصين والمهنيين، ووحدة اللجان العاملة على متابعة عمل المنتسب من أجل الوصول إلى الأفضل».

وأضاف هيجل عن الآليات والسبل التي يستخدمونها خلال هذه الدورات قائلاً: إن «كل شيء يبتدئ صغيراً ثم ينمو شيئاً فشيئاً إلى أن يصل إلى المستوى المطلوب بإذن الله وأساس هذه الفكرة بصورة بسيطة، تنص على إعطاء محاضرات في علم الأخلاق لمنتسبي العتبة الحسينية المقدسة مرة واحدة في الأسبوع تتضمن هذه المحاضرات تنمية الجانب الأخلاقي والروحي والتربوي لدى المنتسب مآطرةً بالإطار الفقهي الذي يوضح لغة التعامل مع ذات النفس الإنسانية، وإعداد اللغة المثلى للتعامل مع زائر الإمام الحسين عليه السلام».

أما بالنسبة لنشاطات هذا القسم في الفترة الحالية فقد

السماوية» مشيراً الى «محاولة القسم بتهيئة السبل والطرق الكفيلة بطرح لغة مؤثرة مهمتها إقناع الآخرين بصدق مشروعها».

وزاد الكمالي أن «شرف كل علم أو عمل بشرف موضوعه وأن موضوع قسم تطوير الموارد البشرية هو مشروع بناء الإنسان من منطلق الاقتداء بالأنبياء والرسل وأهل البيت عليهم السلام» فأهمية هذا القسم مبنية على أساس السير على خطى المولى أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام.

وأكمل الكمالي: إن من خطوات هذا القسم الجوهرية «ترويض النفس الإنسانية وفق برمجة للنظام العصبي وهندسته والذي بدوره سيتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعالياته كالتفكير والشعور والسلوك ليكون الإنسان الذي خاض هذه التجربة العلمية والنفسية من أصحاب القرار السليم في المجتمع» ونستدل على ذلك بقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) وهذا يعني بناء الحضارة ناتجة من قبل تطوير الإنسان لنفسه وتوظيف قابليته.

وأما عن الهيكلية الموضوعية لقسم التطوير قال الأستاذ هاشم هيجل معاون رئيس قسم الشؤون الإدارية في العتبة الحسينية المقدسة «لابد لكل إنسان ذي عقل رصين أن يضع خطة عمل للمشروع الذي يتبناه وينظم ذلك المشروع بالشكل الصحيح ومشروع هذا القسم يقتضي أن تعد له العدة، لذا شكلت لجنة مهتمة بإعداد هيكلية تامة وشاملة مكونة من ثلاث شعب متضمنة عدة وحدات منها..

١- الشعبة الإدارية: المختصة بإداريات القسم من مخاطبات وحضور وغياب ومتابعة لسير الأعمال ومكونة من ثلاث وحدات الوحدة الذاتية ووحدة المعلومات ووحدة الأرشيف.

٢- شعبة التدريب والتطوير: المختصة بتدريب وتطوير إمكانية المنتسبين بما يملكونه من موهبة ومعلومة ومكونة من سبع وحدات هي: وحدة الدورات التطويرية التخصصية مثل دورات الحاسوب والسياحة والعلاقات

تقرير: حسين النعمة

تعتبر إدارة الموارد البشرية من أهم وظائف الإدارة لتركيزها على العنصر البشري والذي يعتبر أثنم مورد لدى الإدارة والأكثر تأثيراً في الإنتاجية على الإطلاق، وتعني باختصار الاستخدام الأمثل للعنصر البشري المتوفر والمتوقع على مدى كفاءة، وقدرات، وخبرات هذا العنصر البشري وحماسه للعمل. لذلك اهتم علماء الإدارة بوضع المبادئ والأسس التي تساعد على الاستفادة القصوى من كل فرد وعلى ذلك استحدثت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قسماً جديداً أطلق عليه اسم التطوير الفكري وتنمية الموارد البشرية..

وللاطلاع على هذا القسم كان لمجلة (الأحرار) لقاء مع الأستاذ طلال فائق الكمالي المستشار الثقافى للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والذي قال: «كانت وما زالت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وستبقى نبراساً في كل ميادين العلم والمعرفة، حتى باتت ملاذاً للأمينين وقبلة للتأثرين ومنهلاً للعلماء والعارفين ببركة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لذا بدأت الأمانة العامة باستحداث قسم تطوير الموارد البشرية الذي يعتني بمنتسبي العتبة المقدسة من أجل رفع مستواهم الثقافى والعلمي والمهني من جهة والتألق بالمستوى الأدائى والسلوكى من جهة ثانية».

وأضاف الكمالي إن «رفع المستوى الثقافى والتألق بالمستوى السلوكى يرتكزان على أساس نمو الجانب العقلي والروحي للإنسان من خلال تفجير طاقاته التي يكتزها، واستثمار عصف الناتج الذهني والروحي وبرمجتها إلى عطاء من الإبداع الذي بدوره يخدم ذات المنتسب»، مبيناً إن ذلك يكون من خلال «رسم خارطة المبتغى والهدف الذي نغنيه وهو خدمة رسالة السماء، وخدمة مشروع الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يعد أحد مصادق الرسالة

خدمة المقدمة للزائرين...

ح قسم تطوير الموارد البشرية



مسلم محسن



هاشم هيكل



سالم مهدي



رياض عبد علي



سعد حسن

يتمثل بالسبورة والمحاورة بالصورة المباشرة وتخفيض عدد الطلاب في الدورة الواحدة حتى تسهل مشاركة الجميع في طرح الأسئلة والمحاورة المتبادلة في اللغة الفارسية وإعطاء المحاضرة الواحدة في عدة أوقات من أجل إشراك جميع الطلاب في المحاورة في المحاضرة الواحدة.»

وقال المنتسب رياض عبد علي «كنا نتمنى أن تفتح هكذا دورات من أجل أن تضيف لنا لغة يمكننا من تقديم الخدمات إلى جميع الزائرين من مختلف الجنسيات واللهجات» وقال إن عملية استيعابنا المعلومة تحصل بصورة كبيرة بسبب حكمة الأساتذة بإيصالها ورغبة المتلقي باستقبالها.»

بوادر العتبة الحسينية المقدسة الساعية لخدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) كانت وما زالت تبحث عما هو أفضل دائماً، واستحداث قسم تطوير الموارد البشرية ليس نقطة النهاية لإبداء الخدمة فأقصى طموح لهذا القسم ابتداء من قاعدة الشرفية الدالة على المُشرف لأن شرفية الإمام الحسين (عليه السلام) أرفعها منزلاً بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأمه وأبيه وأخيه عليهم السلام، فإن خادم زوار الإمام الحسين (عليه السلام) لابد أن يكون ذا صفات حميدة تختلف عما عليها من علم ومعرفة وتقديس للمكان الذي يعمل فيه، مما كان للدورات العلمية والثقافية والأخلاقية التي تصب في خدمة العاملين من البقعة الطاهرة سيكون لها دور فعال في إيجاد أرض خصبة للنهوض والارتقاء إلى المستوى المطلوب من أجل مرضاة الله أولاً وسيد الشهداء (عليه السلام) ثانياً والزائرين الكرام ثالثاً.

تعليم المنتسبين في أسلوب المحاورة والكلمات التي يحتاجها في إرشاد الزائر الذي يتكلم اللغة الفارسية من أجل تسهيل سير العملية الخدمية بين الزائر والمنتسب.»

وأضاف سالم «حصلنا على تقدم ملموس في مستوى استيعاب المعلومة من قبل المستلم في الدورة الأولى، والآن باشرنا في الدورة الثانية وسنستمر في إجراء الدورات حتى «يشترك فيها جميع منتسبي العتبة الحسينية المقدسة، علماً أن الفترة الزمنية للدورة هي عشرة أيام، وتتضمن الدورة إعطاء محاورات ومفردات وحفظ الأعداد باللغة الفارسية حتى نصل إلى أسلوب الحوار بين الزائر والمنتسب.»

وختم سالم قائلاً: «نحن نتعامل مع جميع المنتسبين بغض النظر عن التحصيل الدراسي أما الذين لا يعرفون القراءة والكتابة سيتم تلقينهم عن المحاضرات بصورة شفوية.»

وقال الأستاذ أسعد حسن فهد إن «هدفنا الرئيسي من المشاركة مع هذا القسم إعطاء المحاضرات لتقديم خدمة إلى المنتسب ومن ثم إلى الزائر ونحن في حالة إعداد وتطوير لهذا القسم ومازلنا بحاجة إلى قاعات إضافية من أجل إيصال المعلومة للمتلقى بكل أريحية وأن ما نعطيه بالمحاضرة هو محاورة باللغة الفارسية مترجمة إلى اللغة العربية مكتوبة على الورق مختصة بالكثير من المفردات التي يحتاجها المنتسب بطريقة إرشادهم إلى الزائرين المتكلمين باللغة الفارسية.»

فيما قال المنتسب أحمد عبد مدلول «استفدنا الكثير من هذه الدورة ويمكن أن نطبق ما درسناه على الورق على أرض الواقع وتكلم عن ما يحتاجونه في المحاضرة وما

قال الأستاذ مسلم محسن السوداني رئيس قسم تطوير الموارد البشرية الحاصل على شهادة الماجستير في الفقه الاسلامي «هناك الكثير من الأعمال التي عمل بها القسم ببركة أنفاس سيد الشهداء (عليه السلام) حيث باشر القسم بإعداد الدورات التدريبية لمنتسبي العتبة وكانت الدورة الأولى هي دورة السياحة الدينية بالتنسيق مع جامعة أهل البيت (عليهم السلام) والتي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الأنبياء، أما الدورة الثانية هي دورة الحاسوب المتقدمة والتي تشمل جميع كوادرات ذاتية الأقسام من أجل رفع المستوى العلمي والعملية لهؤلاء المنتسبين، والآن العتبة المقدسة تستقبل في الزيارات المليونية الكثير من الزائرين ومن جنسيات ولغات مختلفة لذلك ارتأت أن تكون هناك دورات تخصصية في اللغة الفارسية واللغة الانكليزية واللغة الأوردية وقد تم الشروع فعلاً في هذا المجال.»

وأكمل مسلم حديثه عن الآلية المعينة للمحاضرات الأسبوعية قائلاً: إن «المحاضرات التي تلقى على منتسبي العتبة المقدسة بمباركة الأمين العام هدفها إيصال المعلومة الأخلاقية وسبل تطويرها لتكون ملكة أو سجية مستقرة في نفس المتلقي لتعكس سلوكاً وأداءً منبعثاً من تلك الخلفية العلمية الأخلاقية، وكان على رأس المحاضرين الأستاذ طلال فائق الكمالي كما تشرفتُ بطرح تلك المحاضرات بآليات سمعية ومقروءة ونطمح أن نطورها إلى المرئية في القريب العاجل من خلال ورش ستعد لهذا الغرض.»

وتحدث الأستاذ سالم مهدي صالح أحد الأساتذة المختصين بإعطاء المحاضرات باللغة الفارسية والذي قال: «نعمل على

في رحاب الطف^٣

صاحب الشباني

إني مزجت مع الدموع هواكا أهات تملئ مقتلي آهاكا
وسكنت روحي والفضؤاد ملكته وتضوّرت ذكراه من ذكراكا
لولاك ضاع الحق يا سفر الهدى إذ صوت للنديا يرفُ لواكا
فرويت من نبع الرسالة كوثرًا من سل سبيل احمد غذاكا
ورفعت قاموس الاله منادياً لبيك ربي لا إله سواكا

ناداك صوت الحق لبيت النداء لبيته من ذا الذي ناداك
قم للعقيدة اوشكت ان تنتهي لولا قيامك مزقوه لواكا
قدمت نفسك لاله ضحيةً والله حين عطائه اعطاكا
وحملت في وادي الطوف مشاعلاً والفتية تهتف يا حسين نداكا
يا سيدي هوت النجوم على الثرى لم تنثن حتى أريع عداكا

من باسل روى الغضى بدمايه والجدود يشهد انه ارواكا
من نبع حيدرة تفرّد في الوغا وجلى العدى مستبسلاً يرعাকা
هذا ابو الفضل الذي هد العدا وأبادهم ودعا اخاك اخاكا
ودعاه ماء النهر صوتهُ مُججلاً يا سيدي حُذني الى مولاكا
وبكا الى قُرب المعين منادياً جسدي وروحي يا حسين فداكا

يا من تصدى للطغاة بنهجه ومشأ يُردد للعدي مسراكا
يا ايها السبط المخضب بالدماء عبق الرسالة يرتوي بحماكا
يا قبلة الأحرار صوتك منقذ في كل حين يحذروه عداكا
هل من نصير قلت تختبر الملى لوشئت جبريل الامين أتاكا
لم يبلغ الشعر المديح لسيدي فتوسدت كلماته قدماكا
يا بيقراً رسم الإله حروفهُ مكتوبة كلاً لمن عاداكا

خواطر

الخاطرة الأولى

ما أجمل تلك المشاعر البشرية والأحاسيس الإنسانية المرهفة الصادقة المفعمة بالحب والنقاء... التي تملئ بها الروح... ويضطرب بها القلب... ويهتز بها الوجدان إلى الإخوة والصدقاء .

الخاطرة الثانية

ما أجملها من أخوة ، وما أروعها من نفحات إيمانية عذبة ، يستشعرها الأخ تجاه أخيه... فتسري في عروقه سريان الماء الزلال، بعد فورة عطش شديد ، فيتلج صدره ، ويروي ظمؤه ، ليعود للقلب نفاؤه، وللنفس صفاؤها... فتطمئن الروح وتعود لتتشر أريج الود والحب من جديد .

الخاطرة الثالثة

كم من أخ عرفناه ، وصديق ألفناه ، طوى الزمان صفحته ، ومضى به قطار الحياة ، فودعنا ورحل ، ولم يبق لنا إلا الذكريات ، ولأن عز في الدنيا اللقاء فبالأخرة لنا رجاء .

الخاطرة الرابعة

كم من أمنيات عشناها ، فصارت ذكريات ، ذكريات تثير شجون المحبين ، فللقب معها خفقات... وللدمع فيها دقات... وفي الصدر منها لهيب وزفرات.

الخاطرة الخامسة

ما عمل الليل والنهار في قلوب الأحبة كعمل الفراق بعد اللقاء ، فهذه كبد حرى... وتلك عين دامعة... صدقت هذه وتلك في الحب في الله تعالى ، وكان ظل العرش موعد اللقاء .

الخاطرة السادسة

إلى من عاش معنا زمناً... ثم فقدناه... عد إلى مجالس الصالحين... ومصاحبة الطيبين

الخاطرة السابعة

لا يستطيع اللسان التعبير عن كل ما في النفس تجاههم ، ولكن تأبى النفس إلا أن تبين بعض ما يتلجج في الصدر .. ويشغل في الأعماق ومع عودة الذكريات... يعود الأمل .

شهيد الكناسة

(زيد بن علي (عليه السلام))

أكرم بزید في الكناسة يُشَنَّقُ
فهو الشهيدُ مجدلٌ ومعلقُ
في ثلَّةٍ ميمونةٍ ثوارها
نحو العلاء تسابقوا وتسلقوا
ثاروا بوجه الظلم لا يلهيهمُ
طمعُ بدنيا بالنفاق تزوُّقُ
والقائدُ المغوارُ زيدٌ حسبهُ
في بيته الوحي الكريم يخلقُ
ما أصل ذاك الليث إلا دوحه
الأصل فيها بالنبي يعرِّقُ
قد رام نشر العدل في أرجائها
وسعى لجعل الدين ديناً يشرقُ
أولاد فاطمةٍ وهذا دأبهم
آباؤهم بدم الرقاب تصدقوا
كم ثبتت دين الجود دماؤهم
إذ أنها كانت لساناً ينطقُ

يازيد يا علماً يرفرف في الربى
وعبيرٌ مجدك في الدنا يتألق
وبرفقةٍ لك يفتدونك روحهم
سئموا الحياة مع الذين تزدقوا
والسهم مسمومٌ بجبهةٍ نائرٍ
وشمٌ بهالته الكماة تعلقوا
يا زيد لا مدحاً أكيل فأني
لكم بني الكرار قلبي يخفقُ
عندي لسانٌ لو ذعي صارمٌ
فجعلته بمدحكم يتأتقُ
يازيد يافكراً أنار لخاطري
كيف النفاق مخذلٌ متملقُ
خذلوك إذ خذلوا حسيناً سالفاً
في الوقعتين جباههم لا تعرقُ
قد أنزلوك من الصليب وانهم
حتى لجثتك الشريفة احرقوا

نثروا رفاتك في المياه وحسبنا
أنا شربنا ثورةً تتعملقُ
يا سيدي هذا الفرات أريجه
برفات جسمك عطره يتدفقُ
فالنهرُ محزونٌ لوقعته التي
فيها الحسينُ معطشٌ وممزقُ
تجري الدموع بشاطئيه غزيرةً
ياليت شعري ما يقول وينطقُ
يا أهل هذي الأرض هذا زيدنا
مجدٌ به والمجد ليس يلفقُ
يابن الأولى حملوا العدالة مشعلاً
لينير فكراً بالعدالة يسمقُ
أنتم بنو الزهراء أنوار الدجى
ومحبكم حتماً هو المتفوق

من أدباء كربلاء

الشاعر مهدي السلامي الأموي

ولد الشاعر الحاج مهدي عبد الرزاق علوان السلامي الملقب بالأموي في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٩٢٦ ميلادية وترعرع في محلاتها وأزقتها حتى عمر الرابعة عشر حين أخذ الدخول في مجال الخدمة الحسينية كمنشد حسيني، فكان أستاذه حسبما يذكره نجله الحاج الملا عبد الأمير الأموي، هو الشيخ كريم أبو محفوظ، حيث حفظ القرآن الكريم على يديه.

بدأ شبابه مولعاً بحفظ القصائد الحسينية ولولعه الشديد بحب القراءة، كان يردد الكثير من القصائد والأوزان أثناء عمله وفراغه وتجواله، وبمرور الزمن لجأ الشاعر الأموي الى مجال الشعر، فكان قلمه متأثراً وخليفةً للشاعر كاظم

ولتعدد المميزات التي شكلت هيئة وشخصية الشاعر الأموي؛ تم اختياره لقيادة مسيرة الحسينيين وقت حكم النظام الصدامي، فكان الموجه والمعلم والقائد للمواكب الحسينية، رغم ريادته للساحة الشعرية، ومما كتب في تأبينه بيتان للشاعر تيسير سعيد الأسدي موثقاً من خلالها تاريخ وفاة شاعر أهل البيت (عليهم السلام) الحاج مهدي عبد الرزاق السلامي الملقب بالأموي...

الموت حقٌ للعبادِ أرسلنا
قد مات مهديٌ فلا حول ولا
فَبَانَ مَفْجُوعاً لَنَا تَارِيخَهُ
(فَفَجِعَتْ لَمُوتِ مَهْدِيِّ كَرْبَلَا)

المنظور بشهادة العديد من أصحاب الأقلام الذين كتبوا معه وعاصروه، وقد أكد الملا حمزة الزغير (رحمه الله) ذلك في العديد من القصائد التي شاع صيتها وأشهرها قصيدة «أحنا غير حسين ما عدنه وسيلة».

أما شعره فقد أمتاز بالمزج بين المصيبة والعقيدة والإرشاد، وكان يبرز في أغلب قصائده عنصر (البطولة)، ويكثر من نظمه بلغة المتكلم الراوي، فكان شعره مسبوك النظم، واضح المعالم، واسع الخيال، لذا عدَّ رحمه الله من أشهر الشعراء الذين أنجبتهم كربلاء المقدسة، حيث لا زالت أشهر قصائده تقرأ إلى الآن في المجالس الحسينية وبأصوات الشباب.

إنها كربلاء

ضياء علي حسين

تلوح منه الرايات تتوسطها راية كبيرة كتبت عليها (نصر من الله وفتح قريب).
أرى هذا الركب يحط الرحال في أرض ذات كرب وبلاء لها أسماء عديدة ولكن ابرز أسمائها حيث سُئل عنها (إنها كربلاء) كربلاء الحسين، كربلاء العز والشهادة، كربلاء الصمود والممانعة، إنها مكان محط رحال الحسين، إنها مكان مهراق دمائهم.
وفي كربلاء حل صباح لبست فيه الشمس ثوب السواد، وصُغت الأرض بلون احمر هو لون الدماء، وسكنت الطيور عن تغريدها وسكنت الوحوش في

ها أنا انظر من بعيد فأرى ركباً يسطع منه النور والبهاء يسير والمنايا تسير في ركابه، انه ركب يمثل كل معاني الدين والخير والسلام للإنسانية جمعاء، ركب جامع لكل الألوان والأعراق والأديان، فيه الأبيض والأسود والعربي والتركي والمسلم والمسيحي، فيه الأطفال الصغار وفيه الشباب وفيه الرجال وفيه النسوة والبنات، فيه العبد والمولى وفيه السيد

صوم يوم عاشوراء

جزء من بحث نشر

في جريدة عرب تايمز ..

أولاً: أن كل ما ورد في الأثر عن

صيام يوم عاشوراء قد نسخ بنزول

تشريع الصيام في رمضان حتى أن النبي

(صلى الله عليه واله) قد توقف عن صيامه بعد

تشريع الصوم في رمضان كما هو في الاحاديث

الثابتة التي سوف أستعرضها معكم:

ثانياً: أنه وفقاً لمقارنة التقاويم الهجرية

والعبرية لم يحصل أبداً أن وافق يوم العاشر

من محرم اليوم العاشر من الشهر العبري

(تشري) الذي يصوم فيه اليهود إحتفاءً بنجاة بني إسرائيل من فرعون على الإطلاق منذ

هجرة الرسول إلى المدينة وإلى مماته.

الشرح:

أولاً: أن يوم عاشوراء الذي يصير اديعاء السلفية على الإحتفال به وصومه وتنظيم إفطارات

جماعية وتوزيع الحلوى فيه هو نفسه ما يسمى عند اليهود بعيد الغفران، حيث أن اليهود

وفق تقويمهم العبري يحتفلون بذكرى نجاة بني إسرائيل من جنود فرعون وغرقهم في اليم

بصيام ذلك اليوم وإعتباره يوم عيد وبهجة.

اليهود يصومون يوم ١٠ (تشري) وهو اليوم العاشر من الشهر العبري الأول (تشري) إحتفاءً

بنجاة اليهود من فرعون وهذا أمر طبيعي ومفهوم عندهم لكن لماذا يصير علينا اديعاء

السلف ان نصوم تضامناً مع اليهود في اليوم العاشر من الشهر الأول في سنتنا الهجرية

(محرم)

الإجابة لانهم يتمسكون بحديث ورد عن الرسول (صلى الله عليه واله) يأمر المسلمين فيه

بصيام

عاشوراء شكراً لله على

نجاة اليهود!!

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: « قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا:

هذا يوم صالح، نجي الله فيه موسى وبني إسرائيل من عدوهم، فقال: أنا أحق بموسى منكم

فصامه وأمر بصيامه، أخرجه البخاري (٢٤٤/٤) :

المفترض ان الرسول قال هذا الحديث في السنة الثانية للهجرة حسب ما إتفقت عليه كتب

الحديث، إلا أن هناك حديثاً آخر لاحقاً يفيد بأن صيام يوم عاشوراء كان من عادات قريش

قبل الإسلام وأن الرسول (صلى الله عليه واله) صامه قبل وبعد هجرته إلى المدينة وأنه

عليه السلام قد ترك صيام يوم عاشوراء بعد نزول تشريع صوم رمضان والنص اللاحق

ينسخ السابق كما هو معروف عند أهل القانون والفقه على السواء

فعن عائشة أنها قالت « كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصومه ، فلما قدم المدينة صامه، وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك

صيام يوم عاشوراء....»

أخرجه البخاري (٢٤٤/٤) (ح٢٠٠١) ، (٢٠٠٢) :

كما أخرجه أبو داود (٣٢٦/٢) (ح٢٤٤٢)، والترمذي (١١٨/٢) (ح٧٥٣) ، ومالك في «الموطأ»

(٢٩٩/١) ، وأحمد (٢٩/٦) ، (١٦٢) .

واضح انه حسب حديث السيدة عائشة والذي يرويه عنها البخاري ومسلم وغيرهم ، أن

الأمر بصيام يوم عاشوراء قد نسخ وتركه الرسول (صلى الله عليه واله) ولم يعد إلى صيامه

بعد فرض صيام رمضان، وان الموضوع في الأصل لا علاقة له باليهود وإنما كان صيامه عادة

من عادات قريش منذ أيام الجاهلية وانه لما هاجر للمدينة إستمر في صيامه حتى نزول

تشريع صيام رمضان فعندها ترك الرسول (صلى الله عليه واله) صيام عاشوراء.

م / إيضاح

لا تتكلف

التصرفات العفوية والناבעة من الذات وبقدرة استطاعة الفرد تكون أفضل من التكلف في الحركة او الكلام والتي قد يلجأ اليها البعض لإلفات نظر الآخرين او محاولة استعراض عضلاته الكلامية كأن يستخدم المصطلحات الحديثة في الكلام كل حسب اختصاصه السياسي بالمصطلحات السياسية والمهندس بالمصطلحات الهندسية والطبيب بالمصطلحات الطبية والفقير بالمصطلحات الفقهية حيث إن كثيرا من الناس يجهل هذه المصطلحات بل الغاية ستكون التفسير بدلا من الإفهام والله عز وجل لا يحب المتكلفين.

قلمي المتواضع

قانون العيادات ما بين الموت والحياة

حسين علي جاسم الكرعوي

الأفافة من غيبوبته وشفاءه من مرضه فإذا ما أفاق وشفي فإنه سينقذنا من تلك العيادات ويعيد الهبة لها وأني وعن لسان الكثيرين أتمنى تحقيق الهدف الأول منه والذي ورد في الفصل الثاني باب الأهداف والوسائل المادة الثانية التي نصت على توحيد عمل العيادات الطبية الخاصة من حيث (أجرة الطبيب وتحديدها والوقت وتنظيمه ليسهل عملية مراقبتها) وهذا ما يحقق الهدف الثالث والذي جاء فيه (نشر الخدمات الطبية بما يمكن المرضى من الحصول عليها بسهولة ويسر).

ولعل الهدف الرابع منه (الرفقي بمستوى العيادات الطبية الخاصة من خلال توفير الشروط الصحية والبيئة وجعلها بمستوى العيادات الطبية المتطورة في الدول المتقدمة) صعب المنال ومن الخيال تحققه في ظل غياب الرقابة وتفعيل القوانين وما زاد الطين بلة عمل الأطباء في المستشفيات الأهلية (للحد من هذه الظاهرة يرجى مراجعة العمليات التي يجريها الكثير منهم في المستشفيات الحكومية التي يعمل الكثير من الأطباء مع مقارنتها بعدد عملياتهم التي يجرونها في الأهلية ولهذا أقترح منع العاملين منهم حكوميا من ممارسة العمل الخاص حتى في العيادات حتى لا يتأثر عملهم بذلك مع صرف مخصصات

أجور عمليات لهم وهناك مقترحات أخرى لمن أراد الاستفادة منها) وعلى كل حال نبقى مع قانون العيادات فلقد مر علينا صيف لا مثيل له حرارة ومع ذلك لم نر أثرا لما ورد في الفصل الثالث (الشروط الصحية الواجب توفرها في العيادة الطبية الخاصة ٥ غرفة الانتظار يجب توفر فيها الأجواء الصحية جيد إننا نرى المرضى من شدة البرودة يتراخفون وفي الصيف من دفئها يرتعشون ومقاعد المرافق الصحية مغلقة ضد المراجعين لأسباب بيئية وكذلك المغاسل !!! وما أكثر كرم الأطباء بالماء البارد الصالح والأقداح ذات الاستخدام الواحد فهم خوفا على البلدية (لعدم وجود طمر صحي) ورأفة بعامل النظافة وحرصا على البيئة وانعدام الوعي المجتمعي للنظافة لم يوفروها مع هن وهن بتردي جدران العيادة ووسائل التهوية والإنارة وغيرها، ومن هنا أوجه الدعوة إلى تطبيق ما ورد في الفصل الخامس (الرقابة والجزاءات) بحق المخالفين من الأطباء ومحاسبة المقصرين من الدوائر التنفيذية والجهات الرقابية وهي دعوة لتفعيل ما ورد من عقوبات في ق.ع.رقم ١١١ لسنة ٦٩ المعدل والمثل يقول: من أمن العقاب أساء الأدب.

كنت أبحث عما ابتدئ به مقالي ولأني عودتك قارئ العزيز في أول الحديث على رواية قصة عن لسان صديق أو شخص من أهل الشأن فرحت استرجع الذكريات وأستعرض المواقف لأجد ما يدعم كلامي بينما أنا كذلك وإذا بي أجالس اثنين من أصحاب الاختصاص احدهم يعمل في مكتب عام صحة المحافظة والآخر طبيب أسنان تشغل منصبا ما في نفس الدائرة عادت مؤخرا من دولة خليجية تجاذبنا أطراف الحديث بما يخص عيادات الأطباء والحال التي عليها قال صديق لا أدري من هو المريض؟؟؟ هو المراجع أم الطبيب!!! ولعل صراحة أختي الطبية كانت أشد وطأة على بعض أصحاب العيادات، فلقد قالت وهي الطبيبة بعد عودتي من الخارج تعرضت لوعكة صحية قررت على أثرها الذهاب إلى الطبيب الاختصاص وما أن وصلت باب العيادة حتى تراجع عن الدخول إليه وقلت في نفسي إن دخول هذا المكان هو الموت بعينه فبادرتها بالكلام لقد ولد لنا مولود بتاريخ ٢٠١١/٢/١ سماه مجلس المحافظة المؤقر (قانون العيادات الطبية الخاصة) وهو ما بين الحياة والموت منتظرين إن تكتب له

رجل المرور وقطع الشوارع



ان الجهود المبذولة من قبل رجال المرور لتنظيم سير المركبات وخصوصا في الفترة الصباحية جهود رائعة يستحقون الثناء عليها وخصوصا في التقاطعات التي داخل المدينة او التي على أطرافها مثلا تقاطع الضريبة فالازدحام الذي سببه بداية الدوام الصباحي يجعل رجل المرور في حركة دؤوبة لتسهيل مرور السيارات ، وبهذا الصدد المفروض ان تنظيم الشارع وعلاماته من مسؤولية مديرية المرور بالدرجة الاولى فإننا نرى كثيرا من إشارات المرور غير فاعلة مثلا علامة الاستدارة نرى العكس إلغاء الاستدارة او مثلا علامة ممنوع الوقوف نرى بعض المواطنين لا يبالون لها والبعض الآخر حتى لا يلتزم بإشارات رجل المرور عندما يطلب منه التوقف، الالتزام بإشارات المرور واحترام رجل المرور يعد من الظواهر الحضارية التي يحث عليها الإسلام .

الاسرة والسفر

حسنين الشالجي



واسعة يتفكر فيها الانسان في اسفاره فيكتشف فيها امورا عديدة ، أو انه يتذكر في سفره وسياحته أمورا كُن قد نسيتها لكنه تذكرها الان بسبب الراحة النفسية فيتدبر فيها . ولكي يعتبر الانسان لا بد من حدوث مسائل معينة في حياته فيدرك مثلاً ان الكذب لا يدوم ولا بد ان يفتضح الكاذب، وما هو مصير الظلم والاستبداد ؟ والنتائج المرة التي تنتظر الانسان عندما يلجأ الى ممارسات متهورة ؟ ويستطيع الاب ان يقدم هذه الدروس الى ولده من خلال السفر والمشاركات في مختلف المجالس والاجتماعات .

٣- القضاء على الملل: يصاب الانسان بالملل أحيانا بسبب العمل الكثير والجهود الفكرية التي يبذلها سواء في الدراسة أو في المجالات الأخرى. ويمكن اللجوء في مثل هذه الحالة الى السفر والتجول والترفيه عن النفس وزيارة الآخرين أحيانا والمشاركة في المجالس والاحتفالات الدينية والاجتماعية من اجل القضاء على تلك الظاهرة . ولا سيما ان الطفل بحاجة الى مراكز الترفيه حتى يحقق في ظلها نموه اللازم . ومن المناسب جداً ان يشارك في مخيمات خاصة لمدة قصيرة بشرط ان يطمئن الاب من صلاحها وسلامتها، لأن الطفل سيتعلم من خلالها أساليب المعاشرة الاجتماعية والاختلاط بالآخرين واتخاذ المواقف .

ان محيط الاسرة هو محيط صغير يضيق بأفراده خاصة بالنسبة للأولاد وان الثقافة التي يتلقاها الطفل انما هي ثقافة محدودة ايضاً، ولا توجد مشكلة في السنتين او الثلاث الاولى التي يتربى فيها الطفل في البيت وينشأ فيه لكن الصعوبة تبدأ مع ازدياد سن الطفل وتجاوزه لمرحلة الطفولة الى مرحلة النشوء وحتى يتهيأوا لدخول معترك الحياة الاجتماعية، ينبغي لأولادنا ان يتعرفوا على المجتمع وثقافة الناس فيطبّقوا في الميدان الاجتماعي ما تعلموه نظرياً أو عملياً في الاسرة عليهم ان يدركوا ماذا يفعل الناس ؟ وما هي الاحداث في المناطق الأخرى ؟ وما هي طبيعة الافكار والمبادئ الاخلاقية السارية في ذلك المجتمع ؟ لذا يجب على الاب ان يصطحب ولده في اسفاره وان يشركه في المجالس المختلفة لكي يتعرف على الضوابط والاعراف في ذلك المحيط وان يقدم له الدروس اللازمة والضرورية لعملية البناء الصحيحة .

ثمة فوائد عديدة للسفر والمشاركة في المجالس والاجتماعات نشير الى بعض منها فيما يلي :-

١- تحقيق النجاح : من فوائد هذا الاجراء هو زيادة الثقافة والمعرفة فما اكثر الامور التي لم يسمع الولد من والده شيئاً عنها سوى اسمها ، لكنه الان يشاهدها بحقيقتها . وما اكثر وما اكثر المواضيع التي تطرح في البيت ، لكنه لم يسمع عنها من خلال طرق اخرى .

فمثلاً عندما يصطحب الاب ولده الى مدينة مشهد المقدسة سيشاهد الولد بعينه تلك القبة وذلك الحرم المطهر للامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وحب الناس لاهل البيت سلام الله عليهم فيقتبس ذلك ويلم به .وعندما يصطحبه الى مجلس ديني أو الى المسجد أو الى صحن الامام الحسين عليه السلام فإنه سيكتسب معلومات من الخطيب في المجالات الاعتقادية أو المسائل الدينية والفقهية الأخرى مما لم يتحدث عنها الاب .

٢- التفكير والاعتبار : يؤدي السفر بولدكم الى التفكير والاعتبار فيكون سبباً ليعيد النظر في سلوكه وعمله مما يساهم في توفير مقدمات ايجابية لنموه وتكامله . وثمة مجالات

بين العجلة والأناة

عبد الستار جابر الكعبي

عن سهل بن سعيد (رض) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال (العجلة من الشيطان) وهي السرعة في الشيء وإن كانت مذمومة فيما كان المطلوب فيها الأناة أو التأني والتفكير وكانت محمودة فيما تطلب التعجيل والمسارة في عمل الخيرات ونحوها .

وحيث لا منافاة بين الأناة والمسارة ، فإن سارع أو تأنى فيكون بين أمرين والضابط بينهما الاختيار وخيارهما أوسطهما ، ومن المعلوم بأن الأناة تعني في علم الفقه وغيره بأنها الحلم وضبط النفس والاستقصاء في البحث والتأمل والتفكير والانتظار والتؤدة ، عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (الأناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان) لذا دعانا الله تعالى بالتدبر والحزم والحذر والتثبت في الأمور ، وعن الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال (من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها أو قضى له حاجة أو فرج عن كربته لم تزل الرحمة ظلماً عليه ممدوداً ما كان في ذلك من النظر في حاجته ، ثم قال ، ألا أنبئكم لم سمي المؤمن مؤمناً لإيمانه الناس على أنفسهم وأموالهم ، ألا أنبئكم بالمهاجر من هجر السيئات وما حرم الله عليه ، ومن دفع مؤمناً دفعة ليزله بها أو لطمه لطمه أو أتى إليه أمراً يكرهه ، لعنته الملائكة حتى يرضه من حقه ويتوب ويستغفر فيأبكم والعجلة إلى أحد فعله مؤمن وأنتم لا تعلمون وعليكم بالأناة واللين ، والتسرع من سلاح الشياطين ، وما أحب شيء إلى الله من الأناة واللين).

لهذا يجب أخذ الحزم والرفق والاحتراص من جميع الناس لأن طول الأناة بالحزم والوقار والحلم وهذا يدل على العقل لكونه جوهرة مضيئة خلقها الله تعالى في الدماغ وجعل نورها في القلب لكي تدرك الغايات بالوسائط والمحسوسات والمشاهدات، وحين نصف شخص بالحليم نعني به العاقل وهنا العقل من الأناة والتثبت في الأمور وهو الشعاع العقلائي بعدم حركة الجوارح إلى ما لا ينبغي لها أصلاً كالضلالة والتيه والحيرة بل بالتأمل في عواقبها، لذا قال أمير المؤمنين (عليه السلام) (الأمر في أوله وأوله في آخره) وقال بعض الحكماء (التمتع في دهر طويل يصار بالصبر على أيام قليلة، أقل الأناة أجدى من كثر العجلة، والحكيم العاقل بقريته الجاهل أو ذو الأناة، فإن ترك الأناة من الجهل والسفه، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) (إذا عرض شيء من أمر الآخرة فابدأ به، وإذا عرض شيء من أمر الدنيا فتأنيه حتى تصيب رشك فيه) وقال (عليه السلام) التؤدة ممدوحة في كل شيء إلا في فرض الخير والتثبت خير من العجلة إلا في فرض البر ، والعجلة مذمومة في كل أمر إلا فيما يدفع الشر ، وقال (عليه السلام) الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث (إذا صبح في خيل الله فكونوا أول من يشخص ، وإذا نودي للصلاة فكونوا أول من يخرج ، وإذا كانت الجنزة فجعلوها بها ، ثم الأناة بعد الخير) وختاماً أقول يا حليم ذا الأناة ، فلا شيء يعدله من خلقه ، والحمد لله...

من بركات الإمام الحسين (عليه السلام) صندوق لدعم الأيتام والمحتاجين

سلام الظالم

إن المجالس الحسينية تقام على مدار السنة في المساجد والحسينيات والعتبات المقدسة والمنازل ولها فوائد جمة حيث إنها تعد مدارس جامعة بالخطيب يلقي على الحاضرين أحكام الدين والتاريخ الإسلامي ويتناول تفسير القرآن الكريم ويتكلم عن التوحيد والنبوة والإمامة والمعاد ويبين أخلاق المسلم وغيرها من الأمور التي يلقيها الخطيب .. هذا من جانب ومن جانب آخر فإن المجالس الحسينية تقوي العلاقات الاجتماعية بين الناس .

ويمكن إضافة فائدة للمجلس الحسيني ألا وهي المساهمة في مساعدة المحتاجين وبالأخص الأيتام حيث يمكن أن نضع صندوق في المجلس من اليوم الأول إلى اليوم الأخير لجمع المال للعوائل المتعففة ويقوم صاحب المجلس ومن معه بصرف ما جمع من مال على المحتاجين، وهذا المال هو من بركات سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) .

العطاء الحسيني

كرار الحمداني

منذ كنا صغاراً ونزور أبا الأحرار وداومنا عليها ونداوم حتى المات.. يسمونه شعورا حسينيا غيوراً (بحب الحسين وأخيه) فما فائدة الحسيني وما سر هذا الإصرار، أهو استجابة الدعاء تحت قبته ..؟ أم الشفاعة في الآخرة ؟ أو الاثنان معاً ؟ ولم لا ... فبالابتعاد قليلاً .. نتناول ألسن الناس قصة الملك الذي ضل طريقه في البداء وانتهى في خيمة إعرابي فأحسن ضيافته بكل ما يملك ولم يبال، فرد له الملك يوماً معروفاً وحسن عمله بأن تنازل له عن عرشه (أعطاني كل ما يملك أعطيته كل ما املك) فبالعودة إلى صلب الموضوع وما قدمه الحسين (عليه السلام) في سبيل الله عز وجل فهو لم يضح بنفسه في سبيل الله فحسب بل وحتى بالعيال والنساء انظر ما يقول أرواحنا فداه :

تركت الخلق طراً في هواكا وايتمت العيال لكي أراكا
فلو قطعني في الحب إربا لما مال الفؤاد إلى سواكا

فقد أعطى الله كل ما يملك فما جزاء هذا العطاء الذي يعجز عنه الثقلان (الإنس والجن) سيما إن المجازي هو الله عز وجل أكرم الأكرمين اهو ما ذكرناه سلفاً أم يجعل قبره كعبة للزائرين فيقصدونه لقضاء حوائجهم ببركته والتوسل به كل ذلك وأكثر فالمعبود عز وجل يعطي الكثير بالقليل ولا تقص خزائنه وهو الرحمن الرحيم..

وأخيراً نسأله تعالى أن يكتبنا والقارئ الكريم من محبي وشيعة أبي عبد الله (عليه السلام) وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

• الشيخ حبيب الكاظمي



التدرج
في دخول
الحرم

إن الوضوء والأذان والإقامة بمثابة البرزخ بين (النشاط) اليومي ، وبين (الإقبال) على الحيّ القيوم . فإن الذي يتدرج في دخول حرم كبرياء الحق ، من مقدمات وضوئه إلى أدعية ما قبل تكبيرة إحرامه ، لهو أقرب إلى أدب الورود على العظيم من غيره . وأما الذي يدخل الصلاة من دون الإتيان بهذه المراحل ، فكأنه دخل على السلطان مباشرة ، غير (متهيّب) من الدخول عليه ، ولا شك أن هذه الكيفية من الدخول ، من موجبات الحرمان أو عدم الإقبال .

بريد الأحرار

الى الاخوة الذين يرغبون

بالعمل كمراسلين للمجلة..

ان التحقيق والتقرير الذي طلب منكم

هو بمثابة اختبار حيث يتم تقييمه اعلاميا

والى اي مدى التزامه بالتحقيق الاعلامي

الاكاديمي وعلى ضوء ذلك يتم اعتماد المؤهلين

ليكونوا مراسلين، وسيتم تزويدهم بهوية

لتسهيل مهمتهم ويكون احتساب الاجر بنظام

القطعة حيث تحتسب مكافأة لكل تحقيق يتم

نشره.

ادارة الاحرار



عاشوراءُ والحب الإلهي

كله ينطلق من خلال الإسلام فلذلك إن الإنسان كلما أرتبط بأهل البيت عليهم السلام) أكثر كلما أرتبط بالإسلام أكثر ، لأنهم جسدوا الإسلام بالفكر وبالحركة . لذا علينا أن نسال الله تعالى أن يوفقنا لان نفكر بعمق وأن ندرس الأمور قبل أن نتحرك فيها حتى نستطيع أن نركز أقدامنا على أرض ثابتة فإن الحسين (عليه السلام) كانت عظمته انه عاش مع الله وكانت كل حركته في خط الله وفي سبيل الله فمن أراد أن يكون مع الحسين (عليه السلام) فليكن مع الله ولتكن محبته لله أكثر من محبة أي شخص آخر والله يقول : (قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحيبكم الله).



د . نضال الحديدي

عندما ندخل موسم عاشوراء لابد لنا أن ندخله بوعي لا بمناسبة تقليدية نعيش فيها تقاليدنا ، وأن نفتح عقولنا من جديد .. فقد مضى أبطال كربلاء لربهم وقاموا بمسؤولياتهم وعلينا أن نفكر أين كربلاؤنا نحن فكربلاء التاريخ بالنسبة لنا مدرسة نتعلم منها نأخذ من دروسها فيما يبقى للحياة وهم قد صنعوا تاريخهم بأكمله بالموقف والدماء ، وكانت المسألة عندهم هي مسألة الإسلام فأهل البيت (عليهم السلام) ليس لهم شيء خاص بهم فكل ما عندهم مما تحدثوا به وثاروا من أجله وعاشوه من أوضاع

أربعٌ في أربع

قال الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لعلي (عليه السلام) : (أربعة لا ترد لهم دعوة إمام عادل ووالد لولده ، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب ، والمظلوم ، يقول الله جل جلاله وعزّتي وجلالي لأنتصر لك ولو بعد حين.

وقال (صلى الله عليه واله وسلم) لعلي (عليه السلام) : (بادر بأربع قبل أربع : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك).

وقال (صلى الله عليه واله وسلم) (أربعة من قواصم الظهر : إمام يعصي الله عزّ وجل ويطاع أمره وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه ، وفقر لا يجد صاحبه مداوياً وجار سوء في دار مقام).
وقال (صلى الله عليه واله وسلم) : (أربع من كن فيه كان في نور الله الأعظم : من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله واني رسول الله ، ومن إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ومن إذا أصاب خطيئة قال : أستغفر الله وأتوب إليه.

من جرائم البعث.. الشهيد المفقود الشيخ إبراهيم محمد حسن كردس



ولد الشهيد في بغداد عام ١٩٥٥ ، درس في مدرسة الوحدة العربية في الزوية في الكرادة الشرقية ببغداد. ثم متوسطة العرفان والثانوية الشرقية في منطقة ابو قلام في الكرادة الشرقية ببغداد. في عام ١٩٧٦ اتجه الى النجف الاشرف لدراسة العلوم الاسلامية وبقي فيها حتى عام ١٩٨٢ تحت رعاية الشهيد السيد محمد باقر الصدر. حتى وصل الى البحث الخارج ، حيث حضر دروس :

الشيخ بشير النجفي.

الشهيد السيد عبد المجيد الحكيم.

السيد الخوئي.

تزوج عام ١٩٧٩م.

ألف كتاب : استقصاء النظر في القضاء والقدر ، وذلك قبل زواجه وربما عام ١٩٧٧م.

من اصدقائه : الشهيد السيد عادل شبر ، و أولاد الشهيد السيد جابر أبو الريحة.

اعتقل صديقه بلاسم علي موسى وذلك بعد اعتقال الشهيد

الشيخ عارف البصري ، واعتقل كذلك جميع اصدقائه ، و

أحسّ أن الدور سوف يصل اليه ، وان صدام يكره الكرادة

واهلها كما تقول عائلته .. حيث أُعدم صديقه الشهيد عبد

الله حراج واخوه حيدر حراج وغيرهم. فقرر الهرب من

الاضطهاد واتجه الى شمال العراق ..

لغرض الخروج من العراق الى أمل الوصول الى مكان آمن ربما ايران .. يُقال : انه صنع تابوتاً خشبياً لنفسه ، وكان يعرف انه سوف يستشهد. وكان ينام فيه ، وأعد له كفنًا شخصياً وفعلاً فقد استشهد .. بالرغم من ان والدته تظن انه لا يزال حياً الى الآن ! ربما لا تريد ان تُصدق او تحدّث نفسها باستشاده.

يُعتقد انه اعتقل في الشهر التاسع من عام ١٩٨٢ في مدينة الموصل شمال العراق وعرفت عائلته باعتقاله بعد (٤) اشهر عن طريق احد اصدقائه.

لم يجده في سجن ابو غريب ولا في أي مكان آخر.

وُجد اسمه انه قد أُعدم وذلك في ملفات جمعية السجناء التي تضم مئات الالاف من المدومين والشهداء.

لم تعرف عائلته كيف أُعدم ..

ومتى .. ولم تُسلم الجثة لأهلها ..

ولا أين قبره ، وربما مع الالاف في المقابر الجماعية

وربما كان استشاده في عام ١٩٨٢م .

مأساة الأيتام..



ماما جئت بكتبي ، قومي

ودرسيني ، فأنا بحاجة

إلى عطفك وحنانك

ومتابعتك....

توصيات مهمة تهم الزائرين

في زيارة الأربعين

- 1- عدم المزاحمة بين المراسيم العزائية مع أوقات الصلوات الواجبة للإمام الحسين (عليه السلام) إنما استشهد من أجل أن تبقى الصلاة بروحها وجوهرها ويبقى الدين وتبقى القيم والمبادئ حية في المجتمع .. ولذلك فالمطلوب من جميع إخواننا المؤمنين والمؤمنات في كل مكان - حفظهم الله تعالى وآجرهم- التوجه إلى أداء الصلوات الواجبة في أول وقتها حتى وهم في الشوارع والأزقة والساحات العامة.
- 2- الحفاظ على المال العام أثناء تأدية هذه المراسم ومنها الحفاظ على الشوارع والأرصفة والحدائق وتنظيف المكان بعد الانتهاء من أداء هذه المراسم من مخلفات الطبخ ونصب التكايا وفسح المجال في الشوارع العامة لعامة الناس للسير ومراعاة سكان المناطق السكنية بعدم رفع مكبرات الصوت عالياً ونحو ذلك.
- 3- أن تكون هذه المواسم فرصة لتأليف القلوب وتصفية النفوس وتطهير النية في العمل بأن يكون خالصاً لله تعالى وعدم التفاخر والتباهي أو التناحر والتراحم على أمور غير مهمة وتتافى مع مستلزمات الإيمان.
- 4- التعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل تفويت الفرصة على الأعداء حتى لا يحصل أي خرق أمني، كما نوصي ببذل مزيد من اليقظة والحذر والانتباه والاستفادة من تجارب الماضي وإحكام المواقع المهمة المؤدية إلى مناطق إقامة هذه المراسيم.
- 5- لا يُسوّغ لأي أحد أن يسيء إلى الزائر بكلمة أو طريقة تعامل تكون قاسية، ونشدد على ضرورة محاسبة الجهات الأمنية لكل من يحاول أن يسيء إلى الزائرين.
- 6- عدم التبذير في الطعام وعدم رمي بقايا الطعام في الأماكن المخصصة للنفايات.

